
أبو إسلام أحمد عبد الله
لا
يا شيخ الأزهر
الفتاوى الشرعية
فى
أندية «روتارى» و«ليونز» الماسونية
ROTARY
INTERNATIONAL
LIONS
L
LEO
بيت الحكمة

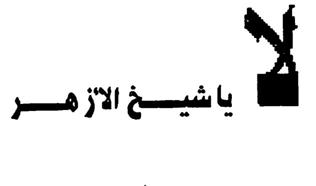


في هذه الرسالة

اتفقت الحكومات والمؤسسات والعلماء والدعاة على أن أندية روتاري وليونز ، صـورة مخادعة لمحافل الماسونية ، تقوم على محاربة الدين وتخريب الأمة ، فلما زارهم مفتى مصر منذ عامين ، زرته في مكتبه ، وأهديت له بعض مؤلفـاتي حول هذه المحافل ، فأحسن قبول حديثى وهذه خلقه ، فلما أكرم الله فضيلته بمشيخة الأزهر ، عـاود زيارتهم ، مما أثار حفيظة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها . ولأنني أحبه في الله بادرت بتوجيه هذه الرسالة إلى فضيلته وإلى كل غيور على دينه ، لأكشف بعضاً مما خفي داعياً الله أن يتقبلها بقبول حسن.

أبو إسلام

أبو إسلام أحمد عبدالله



الفتاوى الشرعة

فى أندية
"روتارى" و"ليونز" الماسونية

بيت الحكمة

الطبعة الأولى

المحرم ١٤١٧ ، مايو ١٩٩٦

اسم الكتـــاب : لا يا شيخ الأزهر

الفتاوى الشرعية لأندية روتارى الماسونية

المؤلـــــف : أبو إسلام أحمد عبد الله

رقم الإيداع : ٥٧٣٩ / ١٩٩٦

الترقيم الدولي : I.S.B.N : 977 - 5271 - 62 - 2

النشـر والتوزيع : بيت الحكمة

للإعلام والنشر والتوزيع

العنـــوان : القاهرة . منشية الصدر

١٠١ شارع القائد

هـــاتف: ٢٨٣١٧١٢ ، ٢٨٣١٥٥٢

هاتف وفاكس: ٤٥٣٠٦٩٤

بســـــم الله الرحمن الرحيـــــم

وَيَحلفونَ باللهِ إِنَّهُم لَمِنكُم وما هم مِّنكُم وَلَكِنَّهُم قَومٌ يَفرَقُونَ ، لَويَجِدُونَ مَلجأً أو مَغَاراتٍ أَو مُدَّخَلاً لَوَلّوْا إِلَيهِ وَهُم يَجْمَحُونَ . (التوبة ٥٧,٥٦)

الفهرس

مدخل الحوار	٥
الماسونية في دائرة المعارف اليهودية	١٣
الماسونية في عيون من خرجوا عليها	٢٧
كيف وُلِدت الأفعى في مصر	٣٧
القرارات الحكومية بإغلاق أندية روتاري وليونز	٥١
الفتاوى الشرعية بتحريم الانضمام إليها	٦١
آراء العلماء والدعاة وأهل الفكر والاهتمام	٧٩
من صور فساد روتاري وليونز	١٠١
صور التشابه بين روتاري وليونز وبين الماسونية	١٠٧
التعليمات الاستخباراتية السرية لرؤساء روتاري	١١٤
ردود الفعل الغاضبة من زيارة شيخ الأزهر	١٢٩
بيان جبهة علماء الأزهر	١٥١
من إصدارات المؤلف حول أندية روتارى وليونز	١٥٤

مقدمة الحوار

استطاعت الماسونية من خلال عملائها وتعدد أشكال تواجدها ، أن تثير اهتمامنا بالأحداث والوقائع والنتائج ، حتى بات التخريب والتآمر والخيانة ، مثلها مثل الهواء الملوث تماماً ، نستنشق دخانه وغباره ، ونملأ به رئتينا ، دون أدنى مقاومة .

لم يسأل واحد عن بدايات الأحداث أومفاتيح الوقائع أومقدمات النتائج ، ولاعن أسباب الهزائم المتوالية ، والتراجع القهقرى ، ولا حتى عن مرارة ثمار الحصاد الذى يطعمونه .

وعندما قدَّر الله لىَ الانشغال بهذه المحافل والأوكار والأندية ، كنت أرى فى العيون من حولى بلاهة ، وتصلنى في كل محاضرة أو مناقشة ، عشرات الأسئلة الساذجة من المثقفين والمتفقهين ، أكثر من عوام المسلمين :

- ألا ترى أنك تضخم حجم هذه الأندية ودورها فى المجتمع ؟
- ألا ترى أنك تخدمها كثيراً بحصرك لأنديتها وأعضائها؟
- ألا ترى أنك تشغل نفسك بقضية وهمية لاأساس لها ؟

وكنت فى مواجهة هذه الجهالات ، أستجلب الأعذار من تاريخنا ومن نشأتنا ومناهجنا التعليمية والتربوية المنقوصة والمشوهة

، ساعياً للأخذ بيد هؤلاء ، فكان منهم من يكابر ، وكثيرون استجابوا ، وآخرون المحيط إلى الخليج ، يطلبون مزيد من العطاء.

وها نحن نعيش اليوم المأساة سوياً ، نجنى ثمار الحصاد علقماً ، نتجرع الخزي والأسى من هؤلاء الذين سطّرت أسماءهم فى مؤلفاتى العديدة حول روتارى وليونز واللبوءات والحمير والكيوان وتضامن المرأة والثيوصوفيا والسكرتيرات واللحاسين وملكات الجمال والإخاء وأصدقاء السائح والصداقة وعشرات غيرهم .

اليوم كاد أن يكون شرطاً من شروط شغل منصب الوزير والخفير فى بلاد المسلمين أن يكون ماسونياً ، وتحولت وتبدلت السياسات الاقتصادية والتعليمية والثقافية والاجتماعية مائة وثمانين درجة من عبودية الشرق الملحد إلى تقديس الغرب اللاديني ، وفى الوقت الذى نجد فيه تجفيفاً لمنابع المسلمين ، نجد على رأس مؤسساتنا يتربع الماسون المتطرفون الإرهابيون الحقيقيون سفاكو الدماء ، يأمرون وينهون ويقررون مصير الأمة .

وكلما امتدت أذرعهم واتسع سلطانهم ، تجسدت سطوتهم وكشروا عن أنيابهم ، وخلعوا جلودهم المزيفة ، ليعلنوا هويتهم التى باتت فخراً وقدوة تحتذى ، وكانوا من سنوات قلائل ، يخجلون من وضع شاراتهم على صدورهم ، ولا يجرأون على الإفصاح بانتمائهم في المجالس العامة.

وفى مواجهة هذه الأمواج المتلاطمة ، أصيب بعض من شيوخنا بالدوار ، فوجدنا منهم من ينتسب إلى محافل الماسونية ، ووجدنا منهم من ينتسب إلى جمعية الإخاء الدينى التي أسستها القسيسة ماري كحيل فى كنيسة العذراء بجاردن سيتى بالقاهرة - مثل فضيلة الشيخ اسماعيل الدفتار ، عضو مجلس إدارتها بالكنيسة ، والذي يروج أن فضيلة شيخ الأزهر يرشحه لمنصب مفتى مصر - ووجدنا منهم من ينتسب إلى جمعية الحمير في منطقة حلوان .

إلى أن طالت أيديهم مؤخراً ، أكبر منصب إسلامى فى بلاد المسلمين ، هو منصب شيخ الأزهر .

لقد استضاف روتارى وليونز فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى منذ عامين ، عندما كان مفتياً للديار المصرية ، وحينها بادرت بزيارته فى مكتبه ، وأحسن الشيخ الكريم استقبالى واستمع إلىّ طويلاً ، على مدى جلستين فى أسبوع واحد ، لكننى مع بداية الأسبوع التالى قرأت خبراً عن قبوله لزيارة جديدة لهذه الأندية المشبوهة ، ثم توالت زياراته التي امتدت إلى أمريكا لمدة شهر كامل فى ضيافة القس صمويل حبيب رئيس هيئة الطوائف الإنجيلية في مصر ، فطلبت من بعض أحبابه من كبار الشيوخ وأهل الثقة ، توضيح ما لم أستطع إيضاحه ، لكن

ذلك أيضاً لم يجد ، وفوضت أمرى لله ، وأغرب ما فى الأمر أننى لم أسمع أو أقرأ اعتراضاً أو استنكاراً واحداً من مسلم واحد فى الأمة الإسلامية ، على زيارة مفتى الديار إلى محافل الماسون.

ومضى عامان ، ويشاء الله أن يبتلى شيخنا بمنصب شيخ الأزهر ـ أدعو الله أن يجعله له لا عليه يوم يقوم الحساب ـ ويسعى الروتاريون إليه مهرولين ـ كدأبهم ـ مع كل ذى منصب جديد مستغلين أدبه وحبه للخير ، ولم يحترموا جلال المنصب الديني ، وزينوا لفضيلته فى سبيل تحقيق أهدافهم ، زيارته لمحافلهم المشبوهة كى يستمدوا من وجوده بينهم مزيداً من شرعية وجودهم غير الشرعي فى بلاد المسلمين ، ليسقط الشيخ الجليل فى شراك الماسون ، أعداء الله والإنسان والقانون .

وكان من السذاجة أن أحاول زيارة فضيلته مرة ثالثة ، ورأيت أن أدلى بشهادتى ـ الموجزة للغاية ـ ضد هؤلاء ، أمام شعوب المسلمين وحكوماتهم وأجهزتهم الأمنية ، عسى أن يكون في تلك العلانية علاجاً لما لم يتحقق فى الخفاء ، راجياً من المولى سبحانه وتعالى ، أن ينتصر فضيلة شيخ الأزهر للمسلمين ، ويعلن إنكاره لمن يستبدلون بعبادة الله ، تقديس من يسمونه مهندس الكون الأعظم ، إله المسلم وإله النصرانى وإله اليهودى وإله من لا إله له .

مدخل إلي الرسالة

والتزاما بالإيجاز ، بدأتُ هذه الرسالة بعرض لما ورد فى دائرة المعارف اليهودية حول الماسونية ، وهو ما لم أعرضه من قبل فى كتاب سابق ، إذ كنت قد اكتفيت بعرض ما ورد فى الموسوعات الأمريكية والروسية والفرنسية والعربية .

ورغماً من عنصرية هذه الموسوعة وانتمائها لليهود ، جاء تعريف الماسونية شافياً ، كمذهب فكرى وعقدى وسياسى ، أدى دوراً تخريبياً جباراً ، من خلال مبادئه المدمرة للشعوب والأمم ، وإشعال الحروب من أجل ما أطلق عليه النظام العالمى الجديد ، عندما أُنشئت عصبة الأمم المتحدة ، ثم عندما أُنشئت هيئة الأمم المتحدة ، ثم عندما روجوا ثانية لنظام عالمى جديد .

ثم عرضت لسطور مما كتبه عدد من العلماء والأدباء وأهل الفكر من المسلمين وغير المسلمين كانوا يوماً ما ، حجراً أعمى - حسب التعبير الماسوني - فى محافل الماسونية التى كانت منتشرة حتى وقت قريب فى بلاد المسلمين .

ثم انتقلت مباشرة إلى كشف أسرار الولادة الحرام لأندية روتارى وليونز من تحت عباءة المحافل الماسونية فى مصر ، والتى

لم تسمح يومها بعضوية مصرى واحد إليها حفاظاً على أسرارها وحماية للجنين السفاح من أن يوأد فى مهده .

ثم وجهت الأنظار نحو حجم وشكل التواجد الروتارى والليونزى فى مصر ، والإشارة السريعة إلى بعض مظاهر التشابه التام بين نُسك الروتارى وطقوس الماسونية .

واستعرضت بعد ذلك بعض القرارات التى أصدرتها الحكومات العربية لإغلاق هذه الأندية المشبوهة والمحافل التخريبية مثل العراق ومصر وسوريا وباكستان ودبى ومكتب المقاطعة العربية للهيئات والشركات والمحافل اليهودية الصهيونية .

وأتممت ذلك بعرض للفتاوى الشرعية التى صدرت من المجمع الفقهى بمكة المكرمة ، ومن لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ، ومن هيئة كبار علماء الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية ، ولم أجد حرجاً فى الاستئناس بمرسوم أصدره المجلس الأعلى للفاتيكان ، وبيان للمؤتمر الرابع للأممية الشيوعية وكلها تحذر وتتوعد مَن يتعاون مع هذه الأندية والمحافل الهدامة.

ولم يكن من الحكمة أن أغفل آراء العلماء والدعاه وأهل الفكر والمعرفة من أبناء الأمة الإسلامية فى هذا الشأن .

ثم ختمتُ بعرض سريع لبعض التعليمات الاستخباراتية التى

استقيتها من أحد كتبهم السرية ؛ لألقى بصيصاً من الضوء الخافت جداً ، على بعض المهام المشبوهة التى يقومون بها لمصلحة قوى خارجية متمثلة فى : جمع المعلومات ورصد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ؛ لنؤكد فيها لفضيلة شيخ الأزهر ولأعضاء وعضوات الروتارى **واللبوءات** اللائي استضافوه ممن غُرِّر بهم وخُدِعوا بالانضمام أو الزيارة أو التبرع لهذه الأندية الماسونية التى لم تنتعش ولم تنشط ، إلا بعد الصلح مع الكيان الإسرائيلى الصهيونى العنصرى ، ومع رواج الفواحش والزنا والإباحية والانفتاح القذر على أسوأ ما فى مجتمعات الغرب من أفكار ومذاهب ومعتقدات تحت شعارات كاذبة باسم تتنشيط السياحة والخصخصة والسلام ، وبدعاوى الماسونية الشهيرة : الإخاء ، الحرية ، المساواة .

فإلى فضيلة شيخ الأزهر أهدى هذه الرسالة حباً ونصحاً خالصاً فى الله ولله ، محتفظاً لفضيلته بكل حقوق الاحترام والتقدير والدعاء الصادق ، بأن يوفقه الله إلى كل ما يحبه ويرضاه ، وأن يجعله زاداً وزخراً للإسلام والمسلمين ، داعياً الله جل وعلا ، أن يجنبنى كيدهم ، وأن يحفظنى من شرورهم وغدرهم ، إنه خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

أبو إسلام

الماسونية في دائرة المعارف اليهودية

(ط ١٩٧١ ، مجلد ٧ ، ص ١٢٢ - ١٢٥)

الماسونيون الأحرار

هم أعضاء جماعة سرية ، نشأت بمعزل عن الروابط المهنية ، وتضم أصلاً ، البنائين (فقط) كاملي العضوية ، وقد نشأت هذه الجماعة منذ القرن ١٧ ، أساساً كتنظيم اجتماعي ، صِيغَت له قواعده القانونية ، وكلماته السرية ، ورموزه ، وطقوسه التي يفترض أنها مشتقة من طقوس الهيكل الأولى في القدس ، ويقال أن سُترة الأذرع المستخدمة في المحافل الماسونية الإنجليزية مقتبسه من تلك التي رسمها **يعقوب جواده ليون** (المعبدي) .

وفي انجلترا ، بدأ ظهور أول محفل ماسوني حوالي سنة ١٧١٧ ، وفي سنة ١٧٢٣ أقر محفل لندن الأكبر دستوراً صاغه **جيمس أندرسون** ، مستمداً أساساً من التقاليد الماسونية القديمة ، وفيما بعد ، ساعد هذا الدستور المكتوب ، علي تأسيس محافل ماسونية جديدة ، بناء علي الدستور المعروف

ومن خلال العهود التالية ، انتشرت المحافل الماسونية ، في أنحاء بريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا ، وعديد من بلدان أخري ، وكل هذه المحافل اعتبرت نفسها تنتمي إلي نفس الرابطة المهنية ، وفي حالة ظهور أي عضو من الماسونيين ، من أي محفل ماسوني آخر ومعه بطاقة عضويته ، يُسمح له بدخول المحفل ، ويحاط بالرعاية الكاملة في وقت الحاجة .

وتنص الفقرة الأولي من هذا الدستور علي قبول عضوية أي شخص يتميز بالصدق والأمانة بغض النظر عن طبقته أو ديانته ، ويفرض الدستور علي العضو في المحفل أن يؤمن فقط بهذه العقيدة (الحرة) ، التي يتفق عليها كل البشر ، تاركين معتقداتهم الخاصة لأنفسهم ، كما تطلب إظهار التسامح الديني ، إستناداً إلي النزعة الإيمانية العقلية التي تفرض وجود إله ، يمكن لأي كائن عاقل إدراك وجوده .

وليس معروفاً ، ما إذا كان طموح اليهود للانخراط في عضوية المحافل الماسونية وراء تأثيراتهم علي صياغة عبارات الدستور ، التي تمت بطريقة تتيح لليهود أن يكونوا أعضاء مقبولين ، أم لا ؟ ، وهكذا عندما طلب أحد اليهود السماح

له بالانضمام إلى محفل ماسوني عام ١٧٣٢ ، فإن أحد محافل لندن قبلت عضويته .

ومن حيث المبدأ ظلت جميع المحافل الإنجليزية مفتوحة لليهود ، بالرغم من أنه كانت في الواقع توجد بعض مظاهر التفرقة ، ولم يلغ الاتجاه العقلاني في الدستور الماسوني بعض آثار الممارسات المسيحية ، بما فيها العهد الجديد ، الذي لعب دوراً هاماً في المحافل الماسونية .

وعلي الرغم من هذا، فإن اليهود في منتصف القرن الـ ١٨ التحقوا ليس فقط بالمحافل الانجليزية ، ولكن أيضاً بمحافل هولندا وفرنسا وألمانيا ، كما تم تأسيس محفل يهودي باسم إسرائيل ، لأول مرة في لندن عام ١٧٩٣ .

ولقد ضعف التسامح الماسوني ، إزاء الهجوم الذي شنته الجماعات المحافظة لجميع الأديان ، والذين تخوّفوا من نوايا هذا التسامح الشمولي .

ففي البيان الرسمي البابوي الذي أصدره البابا كليمنت الثاني عشر في عام ١٧٣٨ ، حرّمت الكنيسة الكاثوليكية ، ومازالت تحرم ، علي الماسونيين ، نشر معتقداتهم ، كما أن

الإيمان العقلي الماسوني ، كان علي النقيض من معتقدات الكنيسة ، وأيضاً شعر كل من البروتستانت واليهود المحافظين ، أن الطقوس الماسونية تتناقض مع معتقداتهم الدينية .

وكرد فعل من الكنائس والفئات المحافظة في المجتمع ، كان دفاع الماسونيين بشكل رئيسي ، يحاول أن يثبت أن الماسونيين ليسوا ضد مؤسسة الكنيسة ، مدعمين وجهة النظر تلك ، بحقيقة أن المحافل الماسونية كانت قاصرة علي المسيحيين حينذاك ، وان اليهود والمسلمين والوثنيين لم ولن تُقبَل عضويتهم ، ومع ذلك لم يكن هناك أي اعتراض من حيث المبدأ علي طلبات عضوية اليهود في انجلترا وهولندا.

أما في فرنسا ، فقد أُلغِيَت هذه الاعتراضات مع الثورة الفرنسية ، وأصبح الماسونيون جزءاً من الكنيسة العلمانية ، وأمكن اليهود الاشتراك فيها بكل حرية ، فلم يكن « **أدولف كريميه** » ماسونياً منذ شبابه المبكر فقط ، بل أصبح في عام ١٨٦٩ الأستاذ الأعظم للمحفل الأكبر ، حسب الطريقة الاسكوتلاندية ، في باريس .

وفي ألمانيا ظلت الاعتراضات علي قبول عضوية اليهود للمحافل الماسونية موضوعاً لتضارب وجهات النظر لأجيال عديدة . حتي عام ١٧٨٠ حيث قُبِلت عضوية عدد محدود من اليهود الألمان ، ومنذ هذا التاريخ ، أصبحت طلبات اليهود للانضمام للمحافل الماسونية متكررة .

وبالرغم من وجود بعض المحاولات لفتح المحافل أمام عضوية اليهود، إلاَّ أنه لم يكن لأي ماسوني ألماني أن يؤيد السماح لليهود بالانضمام ، وكان بإمكان بعض اليهود الألمان أن يصبحوا ماسونيين ، عندما يسافرون إلي إنجلترا وهولندا ، وعلي وجه خاص إلي فرنسا بعد الثورة ، بل في ألمانيا نفسها وأثناء فترة احتلال نابليون لألمانيا تم تأسيس محافل فرنسية ، أو وضعت مشروعات لهذه المحافل ، فتم بناء محفل **«الفجر الوليد»** كأول محفل يهودي ، يتم تأسيسه في فرانكفورت سنة ١٨٠٨ ، تحت رعاية محفل (الشرق الأعظم) في باريس .

وعلي أية حال ، فإن هذه المخاطرة جعلت من الصعب إقامة محافل وطنية في فرانكفورت والمدن الألمانية الأخري ،

كما أعدت بعض المحافل الماسونية الألمانية دستوراً يستبعد اليهود بوجه خاص .

وبحلول عام ١٨٤٨ سمحت بعض المحافل الألمانية لليهود بالدخول ، إن لم يكن كأعضاء كاملي العضوية ، فعلي الأقل كزائرين ، وفي نفس العام ، أزالت ثورة عام ١٨٤٨ في ألمانيا ، كل النصوص التي تستبعد اليهود من عضوية المحافل الألمانية ، وأصبحت محافل اليهود الماسون في فرانكفورت معترفاً بها من نظيرتها المسيحية ، واستثنيت من ذلك المحافل البروسية (محافل بروسيا) التي كان يحكمها دستور ١٧١٨ الماسوني ، الصادر عن المحفل الرئيسي في برلين .

وكان هناك ١٦٤ محفل ماسوني في بروسيا (ألمانيا) حتي عام ١٥٤٠ ، انضم إلي عضويتها حوالي ١٣ ألف عضو، وهي لاتسمح لأي يهودي بدخول أحدها ، ولا حتي كزائر ، ولكن العديد من الأعضاء ، وأحياناً محافل بأكملها ، كانت ترغب في تعديل الدستور الإنجليزي ، الذي كان يستبعد ارتباط الماسونية بأي دين محدد .

وفي أوائل سبعينيات القرن الثامن عشر ، سمحت معظم فروع المحافل البروسية لليهود بالدخول كزائرين دائمين.

وفي عام ١٨٧٢ ، ألغي أحد فروع المحافل الماسونية البروسية ، المواد المقيدة لحق اليهود في الانضمام للمحفل ، وذلك قبل أن تجتاح بروسيا موجة جديدة للعداء للسامية مع الرايخ البسماركي .

ومع حلول عام ١٨٧٦ ، تبنّت كل المحافل البروسية ، اتجاهاً مضاداً معادياً للسامية ، وتخلت عن هؤلاء اليهود الذين كانت المحافل البروسية قد قبلتهم أثناء اندلاع الحرب ضد السامية ، وتبعهم بعض المسيحيين ليبراليّ النزعة ، الذين صُدموا من سلوك جماعة ملتزمة مظهرياً بفكرة الإخاء .

وقد آمن بعض الماسونيين بفكرة أن الاعتراف بالديانة اليهودية هو ضد رؤيتهم للخاصية الماسونية كمؤسسة مسيحية ، واعترض علي هذا الرأي الذين تمسكوا بالدستور الإنجليزي الأصلي للجماعة ، وأطلقوا علي أنفسهم « الماسونيين الإنسانيين» ، واستمر الصراع بين الاتجاهين طوال القرن ١٩

وفي ألمانيا ، ومنذ ستينيات القرن التاسع عشر عُرِف كل من اليهود والماسونيين ، كجماعتين توأم ، مسئولتين عن تقويض المجتمع التقليدي ، وانتقل النقد المشترك الموجه إلي هاتين الجماعتين إلي فرنسا ، بينما توالت الكتب التي تؤكد علي «خطر المحفل الماسوني اليهودي» ، وقد لعبت فكرة التحالف المشئوم بين الجماعتين ، دوراً واضحاً في قضية «دريفوس» المشهورة ، وأصبح من المعتاد أن يكون موقفها ضد السامية •

وفي عام ١٩٠٤ صدرت في بروسيا أول طبعة لكتاب (بروتوكلات حاخامات صهيون) وتضمن فكرة مؤامرة اليهود للسيطرة علي العالم ، وإلي ذلك الوقت ، كان ينظر إلي الماسونيين في ألمانيا علي أنهم محافظين ، وأنهم إلي حد ما منظمة معادية للسامية •

وعندما تمت ترجمة (بروتوكولات حاخامات صهيون) إلي الإنجليزية والألمانية في عشرينيات القرن العشرين ، عُرِف كل من اليهود والماسونيين كعملاء سريين ، كانوا وراء

اندلاع الحرب والهزيمة الألمانية ، وأصبحت صرخة الحرب ضد اليهود والماسونيين هي شعار اليمين الألماني ، واستخدم هتلر ، هذه المشاعر في صعوده إلي قمة السلطة في ألمانيا وأثناء الحرب العالمية الثانية قامت النازية بإعدام الماسونيين مع الشيوعيين البلاشفة واليهود .

وفي الولايات المتحدة ، ظهرت أسماء يهودية بين مؤسسي الحركة الماسونية في المستعمرات . وفي حقيقة الأمر أنه من المحتمل أن يكون اليهود هم أول من قدّم هذه الحركة في هذا البلد ، ونشأت رابطة تقليدية بين برج موردسيا في الميناء الجديد لجزيرة (رودس) ، مع مؤسس المحفل الماسوني هناك سنة ١٦٥٨ .

وفي ولاية چورچيا ، ظهر ٤ من اليهود من بين مؤسسي أول محفل هناك في منطقة « سافانا » سنة ١٧٣٤ . وقد عيِّن اليهودي «**موسي ميخائيل هايس**» المعروف بتقديم الطقوس الاسكتلندية ، نائباً لمفتي عام الماسونية في أمريكا الشمالية سنة ١٧٦٨ ،ثم أسس(**هايس**) في سنة ١٧٦٩ محفل الملك داوود « **كينج دافيد** » في ولاية نيويورك ، ثم

نقله إلي (**تيوبورت**) ١٧٨٠ وأصبح الأستاذ الأعظم في محفل **ماساشوسيت** الأكبر من سنة ١٧٨٨ إلي سنة ١٧٩٢ ٠

وحاز موسي **سايكاس** قصب السبق بين هؤلاء الذين أسسوا محفل جزيرة رودس الأكبر ، وأصبح أستاذاً أعظم من ١٨٠٢ إلي ١٨٠٩ ، ومعاصراً «لهايس» ، أما **سليمان بوش** ، فكان نائباً للمفتش العام للماسونية في بنسلفانيا ، **ومنذ عام ١٧٨١ كان لليهود نفوذ بالولايات المتحدة ومن بين قادة الحركة الماسونية الأوائل:**

إنراك داكوستا ، توفي عام ١٧٨٣ ، وكان اسمه من بين أعضاء محفل الملك سليمان **بشارلستون** (١٧٥٣) ، **إبراهام فورست** ، مـن **فلادلفيا** ، نائب المفتش العام لمحفل فرچينيا عام ١٧٠٧ ، وجوزيف **ماير** ، تولي نفس المنصب أولاً في محفل **الميريلاند** ٠

وبعد ذلك في جنوب كارولينا سنة ١٧٩٣ ، تم وضع حجر الأساس للمعبد اليهودي الجديد في شارلستون ، وفقاً للطقوس الماسونية ٠

وفي سنة ١٨٤٢ بعث المحفل الأكبر في نيويورك ، رسالة

إلي محفل **مترلوج** في مدينة **برلين الألمانية** ، يشكو منها من رفض المحافل الماسونية الألمانية الأعضاء الماسونيين المعروفة أسمائهم في أمريكا لأنهم يهود .

وتميزت المحافل الماسونية الأمريكية بالتزام المبادئ العلمانية فيما يخص الأمور الدينية ، ولم يكن من دستورها استبعاد أو استثناء اليهود من عضوية التنظيم ، وكذلك فإنه كان من الصعب بناء منظمات مقيدة العضوية في ظل السياسات المفتوحة .

ولاشك في أن الرموز السرية والطقوس والشعارات التي كانت من خصائص جمعية أبناء العهد **(بناي بريث)** ، في بدايات نشأتها ، كان لها تأثير وانعكاس علي الممارسات الماسونية ، كما عكست أيضاً ، الرغبة في تقديم بديل لما هو قائم داخل المجتمع اليهودي .

وفي إسرائيل (الكيان الصهيوني العنصري بفلسطين) تُعَد القدس دائماً في العالم الماسوني ، مسقط رأس الماسونيين (فطبقاً لمعتقداتهم) كانت هناك محافل ماسونية

في الأرض المقدسة في وقت تشييد هيكل الملك سليمان ، حيث عرفت المحافل الماسونية هناك منذ منتصف القرن التاسع عشر .

وفي خلال فترة الحكم العثماني تم تأسيس ستة محافل ماسونية ، وكان أول محفل قد تم تشييده في مدينة **القدس** في مايو سنة ١٨٧٣ ، تابعاً لمحفل كندا الأكبر ، وفي سنة ١٨٩١ تم تأسيس محفل آخر في **«يافا»** تابع للمحفل الأكبر الوطني في **مصر**، وفي خلال السنوات ما بين ١٩١٠ – ١٩١١ ،أسّس محفل **كندا الأكبر** ثلاث محافل أخري ، وفي فترة الانتداب البريطاني ، ازدهرت المحافل في البلاد(**فلسطين المحتلة**) التي تتبع مختلف المحافل الكبري في العالم وبشكل رئيسي **الاسكتلندي»** .

وفي سنة ١٩٣٢ ، تأسست أربعة محافل تتبع المحفل الاكبر الماسوني في مصر ، ثم ضمّت نفسها إلي المحفل الوطني بفلسطين ، وأُلحِقَ بهم ثلاث محافل بعد ذلك .

ومع تأسيس الكيان **الإسرائيلى** (في فلسطين المحتل) ، وقعت العديد من التغيرات ، فتحركت المحافل الواقعة تحت

سيادة المحفل الأكبر الإنجليزي وتلك الواقعة تحت سيطرة المحفل الاكبر الاسكتلندي ، إلي خارج المنطقة .

وقد انضمت المحافل الباقية ذات الأصل الأجنبي مع المحافل الخمسة المندرجة تحت **«المحفل الألمانى للسلام»** في المنفي ، واستمرت خمسة محافل تحت سيطرة المحفل الاسكتلندي ، في الصراع مع المحافل الكبري بهدف تكريس محفل ذي سيادة لإسرائيل (الكيان الصهيوني).

وفي عام ١٩٥٣ تكوّن المحفل الأكبر لإسرائيل (الكيان الصهيوني العنصري)

وبعد تكريسه أصبح المحفل الوحيد ذا السيادة الكبري ، والذي تبلغ فروعه حتي عام ١٩٧٠ ، ٦٤ محفلاً ، تضم ٣٥٠٠ عضوا ، من اليهود والمسلمين والنصاري والدروز (في الأرض المحتلة) .

ويتضمن نشاط المحفل الأكبر والمحافل التابعة له ، صندوقاً للتأمين المتبادل ، وبيتاً لمأوي الشيوخ الماسونيين في « **نهاريا** » ، ومعابد للماسونيين في جميع أنحاء البلاد ، ومتحفاً ومكتبة .

الماسونية في عيون

من خرجوا عليها

وبعد تناول معنى الماسونية من خلال الموسوعة اليهودية المتحيزة بطبيعة الحال ، برغم ما كشفت عنه من فساد وإفساد، ألقى بصيص من الضوء على واقع الماسونية ، بعيداً عن الإطار التنظيرى الأكاديمي ، من خلال ما كتبه عدد ممن انضموا إلى المحافل الماسونية ثم تركوها براءة .

الأستاذ الأعظم الماسوني السابق

الأب اليسوعي لويس شيخو

الماسونية هي أضر وأشر هيئة عمومية أوجدها الاقتداء والجهل والتواطؤ ، ففيها المجرم ، والمتشرد ، والبطال ، ومزور الشهادات ، والمفلس ، والجاهل ، والمارق ، والمتجر بالدين ، والمقلق ، والمخرب ، وأقبح ما في الماسونية أن (٩٥٪) من أعضائها لايفهمون إلاّ أن فلاناً الكبير أوالمُلَقّب أوالثري ، واحد منهم ، فهم يريدون أن يقتدوا به ليكونوا كباراً مثله ولو بالجوار والشفعة .

(كما تنتشر بينهم) المحسوبية والمحاباة ، في تقليد الوظائف والأعمال والإلتفات إلي الترقية والدرجات وإخفاء الجرائم ، فبعيداً عن شعارات محاربة الكسل والتعصب والمكر والحقد ، نجد أن من يميل طبعه إلي الطمع في ترقية ، أو يرغب في منصب ، فعليه بالانتماء إلي الماسونية بعيداً عن مدي صلاحيته أو عدمها .

إن الماسونية والصهيونية صنوان ، يكمل أحدهما الآخر ، من أولها إلي آخرها ترمي إلي غرض من أحط الأغراض ، **وتهدف إلي هدف بعيد ينذر بخطر دنيء وانقلاب اجتماعي من أخطر الانقلابات .**

د٠ أحمد أحمد غلوش

تلك هي الحقيقة الخفية التي توصلت إليها بعد حصولي علي أرقي الدرجات الماسونية وصرت بها رئيساً لأكبر محفل ماسوني في الإسكندرية .

إنها جمعية يُسيِّرها أبناء صهيون لأغراض يهودية خالصة لتفرقة الشعوب .

د٠ جان مينو

لا نستطيع أنْ ننفي عن الماسونية قيامها بكثير من المؤامرات التي كانت تدبر في الخفاء بين دولة وأخري ، ومن الأمور الثابتة أنها كانت السبب في الشرارة التي ألهبت نار الثورة في فرنسا عام ١٧٨٩ ، ويؤكد بعض الباحثين أن « **الماسونية الدولية** » هي المسؤولة أيضاً عن الحرب العالمية الثانية ، حيث لعب « **المجلس الماسوني الدولي** » في براغ (تشيكوسلوفاكيا) في أغسطس ١٩٣٦ ، دور مجلس القيادة لإدارة الحرب ضد **الألمان** ، إلي حد تنصيب «فرانكلين روزفلت» – المسؤول الأول عن موجة الحرب التي اجتاحت العالم عام ١٩٣٩ – أستاذاً ماسونياً ٠

مصطفي أحمد الرفاعي اللبان

الماسونية : نحلة سرية يجب كتمان مبادئها ، ومن باح منها بشئ قُتِل ، وكانت تستخدم أدوات البناء رموزاً سرية لها ، ولذلك تسمي جمعية البنائين الأحرار ، وهي في الظاهر إنسانية ، وفي الحقيقة لادينية ، تزري بالأديان

جميعها ، وتحض علي كراهيتها ، وتسخر بالأخلاق والآداب . ثم من خلال الماسونية ، وُلِدَت الماركسية اللاقومية ، لأن مؤسسيهما **ماركس وأنجلز** ، من ماسونيي الدرجة (٣١) ، ومن منتسبي المحفل الإنجليزي ، وكانا من الذين **أداروا الماسونية السرية** ، وبفضلها استطاعا إصدار **«البيان الشيوعي»** المشهور .

عوض الخوري

الأستاذالماسوني السابق .

كثيرا ما يستغرب الناس في أي مجتمع : لماذا يُغَيِّر رجال الدولة وأعضاء المجتمع البارزون مواقفهم السياسية بسرعة ، وكأن ذلك يجري دون أسباب منظورة وواضحة ، أو يقولون شيئاً ويعملون أشيامتناقضة مع مايقولون .

الرئيس البلغاري جورجي ديمتروف

وحول هذه الظاهرة الغريبة المريبة ، يحكي **حسين عمر حماده** ، في كتابه شهادات ماسونية(ص٣٠)عن مقال للدكتور **فاليري إيمليانوف** ، الأستاذ بكلية الصحافة جامعة موسكو ، والمتخصص في مسائل الصهيونية والماسونية ، أشار

فيه إلي مقال سابق للرئيس البلغاري عام ١٩٤٦ **«چورچي ديمتروف»** تحت عنوان :

« الماسونية هي الخطر القومي »

يقول في هذا المقال :

إذا راقبنا هذه الظاهرة سطحياً ، نري أنها غير منطقية وغير مفهومة مطلقاً ، غير أنه عندما تعرف أن هؤلاء الناس يعملون أعضاء بمختلف المحافل الماسونية ، تصبح واضحة للغاية ، إن هؤلاء الناس بصفتهم أعضاء في **المحافل الماسونية** ، يحصلون كالعادة علي الإيحاءات والأوامر من المحافل ، وعليهم أن يخضعوا لانضباط المحفل ، بصرف النظر عن أن ذلك **مناقض لمصالح الشعب** والبلاد ، فتوجد معلومات كثيرة تشير إلي أن بعض الناس في **بلغاريا** ، ينتظرون أن نسمح بإعادة تنظيم الماسونية في ظل الدولة الاشتراكية .

إن هؤلاء الناس يجمعون حولهم الماسونيين البلغار القدماء ، ويجندون أعضاءاً جدداً للانضمام للمحافل ، خصوصاً بين رجال الدولة والمجتمع ، **إن محافل الماسونية عبارة عن مجموعة العملاء الأجانب ، بغية التجسس**

والخيانة ، إن الماسونية خطيرة علي الحرية **والاستقلال لشعبنا وبلادنا ، إننا نشعر بالخوف من وجود الأعشاش الماسونية** المعادية للشعب الذي يطلب منا أن نبدي انتباها وحذراً عظيمين تجاه الماسونية عندنا وعلي دوائر السلطة الشعبية اتخاذ التدابير ضد هذه المنظمات السرية الشريرة ٠

وعلي كل واحد من رجال الدولة والمجتمع البلغاريين ، أن يفهموا مهما كانوا وزراء ونواباً ورؤساء أحزاب سياسية أو منظمات اجتماعية ، أنه من المستحيل عليهم الانضمام إلي الماسونية الخاضعة لإدارة الأجنبي وانضباطه.

إن المحافل الماسونية هي عبارة عن الخطر القومي علي وطننا ، ولا بد أن نصفي هذه المنظمات والمحافل ..»

الماسوني العتيق

الأديب د٠ جورج حنا

أنا ماسوني عتيق ، انتميت إلي العشيرة منذ أكثر من خمس وعشرين سنة ودرستها عن كثب بعد انتمائي إليها ، وقابلت بين ما طالعته عنها ، وبين ما خبرته من واقعها ،

وأجيز لنفسي ، بأن أصرح ببعض المآخذ عليها فيما أحسب أنها لا تتفق مع المعلن عن غايتها .

لاجدال في أن النصوص هي ، والطقوس هي هي ، والإشارات هي هي ، لكن لا النصوص ولا المراسيم ولا الإشارات ، هي ما يوصل للغاية .

فمنذ أن تحولت الماسونية الجديدة ، لم تقف عند إهمال حراثة الأرض ، بل وقفت عائقاً دون حراثتها أصلاً، أفليس غريباً عن مبادئ الماسونية أن يتولي اقطاب منها الحكم في هذا البلد أو ذاك ، فيحاربون الأحرار في أوطانهم ، ويضربون حول الفكر نطاقاً حديدياً ، ويبيحون مالاتبيحه مبادئ الماسونية (المعلنة) ، ويبقون إخوانا أحراراً في نظر المحافل الماسونية؟ أفليس غريباً عن مبادئ الماسونية (المعلنة) أن تهادن حكاماً يفرضون علي شعوبهم تأليههم ، وهي بالأصل (المعلن) ضد التحكمية والتألية ؟

أفليس غريبا أن ترصع الماسونية بأوسمتها صدور أغنياء واحتكاريين يستثمرون العمال ، وهي بالأصل (المعلن) ضد استثمار العمل والعمال.

أفليس غريباً أن تمنح الماسونية رُتَبها حتي الـ (٣٣) فيتبهرج بها وجهاء وأعيان متعاظمون ،وهي في الأصل (المعلن) ضد البهرجة والتعاظم.

قد لا يستسيغ بعضكم هذا الكلام كله أو بعضه ، هذا شأنه ، فلكل امرئ ما يراه ، وكخاتمة لدراستي عن الماسونية أقول عنها : **إقرأ تَفرح ، جرِّب تحزن** ، والبعض لا يصدق حتي يري ، والسلام عليكم •

الماسوني السابق نقولا حداد

« فضائل الماسونية ، لا حرية ولا إخاء ولا مساواة »

الماسونية بدعة يهودية لأغراض خاصة باليهود ، وهي واسطة لاغاية ، ابتُدعت بدهاء فائق ، وصُبِغَت بصبغة السرية ، لكي تستهوي النَاس ، لأن الناس بطبيعة نفوسهم يبتغون أن يعرفوا الأسرار •

أما مناداتها بالأخوة ، والمساواه والحرية ، فهي خرافة ، لأننا لم نر منها منذ ظهورها عملاً إنسانياً عظيماً ، وإنما رأينا جميع الثورات والحروب الأخيرة في القرن الماضي

والقرن الحاضر . قامت بدسائس ماسونية غرضها إنشاء دولة صهيونية تنمو إلي أن تسيطر علي جميع العالم .

استهوت الماسونية الناس بخدعة الشعارات ، ولم يدر هؤلاء أن هذه الخدعة لخدمة الصهيونية ، وإلا لما ظهر الكتاب السري الذي يضم «بروتوكولات حاخامات صهيون»

وفيه يصرحون بالصهيونية وباستخدام الماسونية لها ، ومع أن اليهود تبرأوا من هذا الكتاب ، فقد ظهرت الحقيقة ، وهي أن الحركة الصهيونية قديمة جداً ، وغرضها تَحَيّن الفرص **لإنشاء دولة إسرائيل الشاملة** ، وقد أنشأوا الماسونية لهذا الغرض ، ونجحوا ، بل إنهم اخترعوها حتي يزيدوا صلابة صهيونيتهم فجعلوها ٣ فرق : الفرقة الرمزية العامة المباحة للناس دون تمييز ، والفرقة الملوكية التي لايدخلها إلاالخاصة وتصدر الأوامر للأولي ، والفرقة الكونية الأكثر سرية التي لايدخلها إلاّ النفر القليل ، وربما لايعرف عنها أحد شيئاً سوي أعضائها ، وهذه تستخدم الماسونيين الآخرين لإنشاء الفوضي في العالم ، علي قاعدة « **فَرِّق تَسُد** » ليستطيع اليهود بواسطتها أن يعودوا إلي صهيون » .

بالضرورة ، فإن الانتقال من مستنقع الماسونية إلي مستنقع روتاري ، يحتاج إلي تهيئة ذهنية خاصة ، علي الأقل لاستيعاب المصطلحات والمفاهيم والمسميات التي استحدثت كبدائل لما كان في الماسونية القديمة ولما هو كائن اليوم في الماسونية الحديثة.

وحتي نكون خارج إطار التأثير الفكري علي القارئ ، وحتي أعفي نفسي من شبهة الرغبة في إدانة أعضاء روتاري بالمعاني الجوفاء ـ حسب تعبيراتهم التي روجوا لها في كل محفل تبرئة لأنفسهم ـ فإنني أكتفي هنا بإلقاء الضوء على أندية روتارى من الداخل ، على سبيل المثال ، أما عن أندية ليونز ، ولمن يريد الاستزادة الوثائقية المصورة لكل ما يرد في هذه الرسالة ، فيمكن الرجوع إلى المؤلفات الأخرى للمؤلِّف .

روتـــارية

روتاري ، منظمة دولية تضم ٢٢ ألف ناد روتاري في ١٦٠ دولة في مختلف أنحاء العالم من غير الإشتراكيين والشيوعيين ، ومركزها الرئيسي :

مبني روتاري / ١٦٠٠ ريدج أفنيو ـ مدينة إيفانستون ولاية إيلينوي بأمريكا (الرقم البريدي ٦٠٢٠١)

وقد كانت ميزانيتها عام ١٩٧٨ (منذ ١٢ عاماً) ٧ مليون دولا أمريكي٠

لها عدة مراكز دولية أخري في كل من زيورخ بسويسرا ، وباريس بفرنسا ، وساوباولو بالبرازيل ، واستكهولهم بالسويد ، وسيدني باستراليا ، وطوكيو باليابان ٠

لكل مركز من هذه المراكز سكرتير عام دائم ومجلس إدارة متغير ٠

وللمركز الرئيسي بإيفانستون ، رئيس دولي ، ومجلس إدارة مكون من ١٨ مستشار ، تنتخب كل واحد منهم مجموعة محددة من المناطق الروتارية لدورة تستمر ثلاث سنوات ثم تنتخب هذه المناطق مجتمعة الرئيس الدولي٠

وحسب الخطة الجهنمية لمؤسسة روتارى الماسونية للسيطرة على العالم ، من خلال حكومة عالمية واحدة ، لها جيش واحد يحكم كل العالم ، ولغة واحدة تذوب فيها كل اللغات وهى لغة «الاسبرانتو» ، ودين واحد هو اللادينية أو اللائكية أو العلمانية ، تمهيداً لفرض اليهودية الصهيونية بعد ذلك كدين لا منافس له .

تمهيداً لهذا المخطط الذى يصعب على العقول الساذجة قبوله ، قام المحفل الروتاري الرئيسي ، بتقسيم العالم إلي مناطق جغرافية غير التى نعرفها اليوم ، كل منطقة لها رقم خاص بها ، و قد تتكون المنطقة من دولة كما هو حادث في فلسطين المحتل والتى تحمل روتارياً رقم ٢٤٩ وتضم ٤٢ نادياً .

وقد تتكون المنطقة الروتارية من عدة دول متجاورة أو غير متجاورة مثلما هو حادث عندنا ، حيث تضم المنطقة التي تحمل رقم **٢٤٥** حالياً ، كل من مصر والسودان ولبنان والأردن والبحرين وقبرص وتضم **٤٧** نادياً روتارياً ، **في مصر** وحدها **٢٥** نادياً عاملة ، و٤ أندية متعثرة.

ولكل منطقة رئيس يسمي **محافظ روتاري** وهو مثل المحافظين الذين تعينهم الحكومات في التنظيمات المحلية الداخلية للبلاد .

غير أن محافظ روتاري يشترط مرور سبع سنوات علي عضويته بروتاري ، وفي المنطقة ٢٤٥ يشترط اختيار المحافظ من مصر (كل عامين) ، ومن أحد بلاد المحافظة الروتارية الأخري (العام الذي بين العامين) بالتناوب.

ولمحافظ روتاري أن يرشح لنفسه عدة مستشارين ، ويعتبر هو همزة الوصل بين أندية المحافظة الروتارية ، والمؤسسة الدولية في أمريكا .

وفي كل دول المنطقة الروتارية ، ناد رئيسي يقود دفة العمل ، وتعود إليه بقية الأندية في أي نشاط اجتماعي .

إذ أنه بنفس الهيكل التنظيمي السابق ، فإن الدولة الواحدة قد يكون بها ناد روتاري واحد ، وقد يكون بها أكثر من ناد .

التواجد الروتاري في مصر

في عام ١٩٢٨ ، أوفدت المحافل الماسونية الانجليزية المدعو **«جلوكستابي»** الأستاذ الأعظم الماسوني وعضو نادي روتاري **هامرسميث** بانجلترا ، إلي القاهرة ، واجتمع بعدد من أعضاء المحفل الماسوني المصري كانت تمارس الماسونية في نظامها العملي ، بأسلوب روتاري كتمهيد للخطة.

ولم تكشف الوثائق عن أسماء من قابلهم **جلوكستابي** أو من اجتمع بهم ، أو من الذي دعاه ، أو من الذي استقبله.

وفي ٢ يناير من العام التالي ١٩٢٩ ، أوفد المحفل الإنجليزي رجلاً آخر بصفة أكثر وضوحاً (من حيث الشكل) من سابقه ، وهو **«دافيدسون»** يهودي صهيوني من مدينة كالجري بكندا ، وكان في استقباله هذه المرة ٢٠ رجلاً ، استضافوه بفندق شبرد القاهرة علي أول مائدة غداء روتارية في مصر ، كان من بين الحضور عدة أسماء ماسونية (هي ما أمكن الحصول عليها) وهم :**«كليرمارتن»** و**«لود»** من موظفي شركة توماس كوك للسياحة (والتي مازالت تعمل في مصر حتي اليوم بشارع شمبليون)، والأستاذ الماسوني

الأعظم «**بيهلر**» صاحب عمارة «**بيهلر**» التي بها المقر الرئيسي لروتاري المنطقة ٢٤٥ بشارع قصر النيل حالياً ،

ومن أعضاء المحفل المصري الماسوني الأكبر ، **فؤاد باشا أباظة** ، **زكي بك ويصا** ، و اثنين من أسرة **موصيري** اليهودية في مصر حينذاك .

ثم عاد الوفد الماسوني الزائر إلي حيث جاء ، ودارت المباحثات السرية والاتصالات الخفية في الداخل والخارج حتي أمكن اختيار ٢٢ إسماً من أعضاء المحافل الماسونية ، بهم تقررت الموافقة علي إنشاء أول نادٍ روتاري في بلاد المسلمين (بأفريقيا وآسيا)، جميع أعضائه من النصاري واليهود الأجانب في ١١ مارس ١٩٢٩(وهو نفس يوم اعتماد روتارى فلسطين) وهو اليوم الذي يحتفل به روتاريوا بلادنا كل عام ، احتفاءً بالمناسبة السعيدة إلي أن أتي عام ١٩٣١ ، واطمأنت الأصابع الخفية على سلامة التجربة وصحة الاختيارات ، فأصدرت المؤسسة الماسونية الدولية ، قرارها بالسماح لاثنين فقط من الماسون المصريين بالاشتراك في مجلس إدارة نادي روتاري اليهود والنصاري في مصر .

ووقع الاختيار علي الأستاذ الاعظم الماسوني «ألفونس بك جريس» والاستاذ الاعظم الماسوني «فؤاد بك أباظة» ، كأعضاء مجلس إدارة ، ثم سُمِحَ بعد ذلك للأستاذ الماسوني د . محمد شاهين باشا بنفس العضوية ، والذي أثبت جدارته في العمل الروتاري ، فتم اختياره أول رئيس مصري لنادي روتاري القاهرة عام ١٩٣٤ ، حيث كان هو أيضاً الطبيب الخاص الذي ائتمنته علي نفسها العائلة الملكية .

*

وفي مصر اليوم **٢٧** نادياً روتارياً (عاملا) موزعة علي أربع عشرة محافظة جغرافية من محافظات مصر ومركزها الرئيسي في (**٣ ممر بهلر ، ش قصر النيل – الدور الثاني**) ، وكما يمكن أن تضم المنطقة الروتارية أكثر من دولة ، فإن من حق النادى الواحد أن يضم أكثر من فرع له في المدينة الواحدة ، مثل مدينة القاهرة التى تضم أندية :

نادي روتاري القاهرة

نادي روتاري شمال القاهرة

نادي روتاري جنوب القاهرة

نادي روتاري غرب القاهرة

نادي روتاري مصر الجديدة

نادي روتاري سفنكس

نادي روتاري حي العاشر من رمضان

ويتبع كل واحد من هذه الأندية شبكة أندية فرعية أخرى مستقلة تماماً باستثناء الانتماء التنظيمي وهي في النظام الروتارى بأسماء غير تلك التى هى في أندية ليونز .

وهي في أندية روتارى كالآتى :

نادي روتر آكت (لشباب روتاري)

نادي انترا آكت (لطلائع روتاري)

نادي إنر هويل (لنساء روتاري)

وهي في أندية ليونز كالآتى :

نادي ليو (للشباب ، و«ليو» تعني «شبل»)

نادي ليونيس (للنساء والبنات ، و«ليونيس» تعني «لبؤة»)

وقد عاتبت منذ أعوام قليلة رئيسة نادي اللبؤات في مصر ، حيث كان دور الرئاسة على زوجة مفكر إسلامي كبير ، كان وزيراً سابقاً ، فأجابت بسعادتها بهذا اللقب «لبؤة» .

ولكل ناد من هذه الأندية مجلس إدارة :

- رئيس ، نائب رئيس
- سكرتير فخري ، سكرتير ، سكرتير مساعد
- أمين صندوق ، أمين صندوق مساعد
- مجموعة من الأعضاء المساعدين يرأس كل منهم إحدي لجان النادي ٠
- مستشار (وهو رئيس السنة السابقة أو أقدم من ذلك) .

ويمكن الاستغناء عن بعض هذه المناصب للضرورة.

ويتولي أعضاء مجلس الادارة ، رئاسة عدد من اللجان الداخلية مثل :

لجنة خدمة النادي ، لجنة العضوية

لجنة خدمة المجتم ، لجنة التنمية

لجنة الخدمة المهنية ، لجنة التوسع الروتاري

لجنة المنح الخاصة ، لجنة الخدمة الدولية

لجنة العلاقات العامة ، لجنة الإعلام

لجنة النشرة الدورية ، لجنة النظام

لجنة تبادل المجموعات الدراسية للشباب من الجنسين

* وليس بالضرورة أن تشكل هذه اللجان في النادي الواحد ، ويرجع ذلك للإمكانات المادية والبشرية للنادي .

كما أن جميع رؤساء روتاري وليونز ، بدءاً من الرئيس الدولي حتي رئيس اللجنة في مجلس إدارة النادى المحلى ، لاتستمر عضويتهم في نفس المنصب أكثر من عام واحد يبدأ في أول يوليو حتي نهاية يونيه من العام التالي ، ويسمي هذا بالعام الروتاري أو العام الليونزى .

أما الترقيات فهى على النسق التالى :

- يترقي الرئيس الدولي ليصبح مستشاراً دولياً ومساعداً للرئيس الممارس .
- يرقي المحافظ ليصبح مستشاراً للمنطقة ومساعداً للرئيس الدولى.
- يرقي رئيس النادي ليصبح مستشاراً للنادي ومساعداً للمحافظ .
- ويرقي عضو مجلس الإدارة ، ليكون أميناً مساعداً للصندوق ، ثم أميناً للصندوق ، ثم سكرتيراً مساعداً ، ثم

سكرتيراً ، ثم سكرتيراً فخرياً ، ثم نائباً للرئيس ، ثم رئيساً.

ويمكن الترقية من عضو مجلس إدارة إلي سكرتير دفعة واحدة إذا ما كان للعضو وضعاً فوق العادة.

ومنوط بكل عضو ينتسب إلي روتاري ، أن تكون زوجته روتارية وابنه روتاري ونائبة أو مساعدة في العمل .

فمثلا لو كان عضو روتاري يشغل هذا العام منصب رئيس شركة الحديد والصلب المصرية فإن نائبه لا بد أن يكون روتارياً ، أو منصب رئيس قطاعات المناجم والمحاجر بالحديد والصلب فإن نائبه لابد أن يكون روتارياً.

وبذلك فإن الذي يتولي الرئاسة الجديدة دائماً ، هو بالضرورة عضو روتاري ، فإذا ترقي رئيس قطاعات المناجم والمحاجر بالحديد والصلب رئيساً لمجلس إدارة شركة أخري ، كالزجاج والبللور مثلاً ، فإن الذي يتولي رئاسة القطاعات بعده ، بالضرورة هو العضو الروتاري الذي كان يشغل منصب نائبة قبلاً ، وألفت النظر أن هذه الأمثلة من الواقع ، وهي علي سبيل التشبيه ، كما أنها نمط عام لتولي جميع

المناصب المهمة العليا في مصر (علي سبيل المثال) الآن ٠

وفي كتاب المؤلف (الطابور الخامس في الشرق الإسلامي) قائمة لمئات الشخصيات ، ومئات الشركات التي تسلل إليها أو يسيطر عليها أو يمتلكها أعضاء روتاري ، قطاع عام وقطاع خاص وقطاع مشترك .

كما ألفت النظر إلي معلومتين مهمتين :

١ - أنه أصبح من النادر اختيار وزير في حكومة ، من غير أعضاء المحافل الماسونية وأندية روتاري وليونز وغيرهم من المحافل المشبوهة.

٢ -أن روتاري مصر وحده يعقد ما يزيد علي (٩٠٠٠) اجتماع كل عام ، وهذه تفاصيلها :

- لكل ناد اجتماعاً أسبوعياً بمعدل ٥ر٤ اجتماع / شهر .
- فيصبح مجموع الاجتماعات السنوية لكل نادي :

٥ر٤ اجتماع × ١٢ شهراً /عام = ٥٤ اجتماعاً / عام

- ينقسم كل ناد روتاري إلي أربع منظمات داخلية (روتاري ، إنرويل ، روترآكت ، انترآكت)، فيصبح مجموع

الاجتماعات السنوية للأربع منظمات الداخلية هو :

٥٤ اجتماع × ٤ = **٢١٦** اجتماعاً / عام

فإذا علمنا أن عدد أندية روتاري في مصر ٢٩ نادياً غير نادي أسيوط المتوقف ، فإن مجموع اجتماعات أندية روتاري في مصر / عام هو :

٢٩ ناد روتاري مصري × **٢١٦** اجتماع / عام / ناد روتاري = **٨٤٢٤ اجتماع تقريباً**

فإذا افترضنا أن هناك ٦٠٠ اجتماع سنوي وشهري ونصف شهري فقط (حول المدفأة والمائدة المستديرة ، حسب التعبير الروتاري) **فإننا نعلن لكل الأحرار في مصر ، أن روتاري وحده يعقد في مصر ٩٠٠٠ اجتماع كل عام ، ونعلن أنه لو تم الإيحاء بسلوك منحل واحد ، في كل اجتماع ، أو تم الإيحاء بتوجيه فكري أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو عقدي واحد ، في كل اجتماع ، لتأكد للعالمين أن ما نحن فيه اليوم من ابتلاء وبلاء في بلاد المسلمين ، ليس بغريب علي الإطلاق .**

ويزيد الطامة سوءاً ، أن منظمة روتاري واحدة من ثمانين منظمة مماثلة تعمل في شعاب مصر وقفارها وحواريها وأزقتها ووزاراتها ، تحت يدي حصراً شبه كاملاً بها .

*** من مناصب الترقّي :**

ـ «**زميل بول هارس**» يعني أن العضو دفع (١٠٠٠ دولار أمريكي) لحساب مؤسسة روتارى في أمريكا حتي ينال شرف حمل هذا اللقب السحري ، الذي يلعب دوراً كبيراً في الترقية واعتلاء مناصب روتاري وحكومات المسلمين.

ـ «**زميل مؤازر بول هارس**» من حق كل عضو نال زمالة بول هارس ، أن يشتريها لزوجته أو أولاده أو أحد زملائه الروتاريين الأحياء أو الأموات فيصبح زميل مؤازر .

ومن حق النادي أن يقرر إهداء الزمالة إلي محافظ أو وزير أو رئيس جمهورية ، ويسدد قيمة الألف دولار إلي المؤسسة في إيفانستون بأمريكا.

ومن يقضي في عضوية روتاري ٢٠ عاماً ، يحمل لقب عميد روتاري .

*

ولأنه لن ولم تكن القرارات المتفرقة التي اتخذتها الحكومات العربية أو غير العربية بإغلاق محافل الماسونية وروتاري ، إلا شاهد إثبات ودليل إدانة على خطورة هذه المحافل والأندية ٠

فما أصعب أن تتخذ دولة ، أياً كان انتماؤها ، مثل هذا القرار ، بغير شواهد وقرائن تجاوزت حد الأدب والالتزام بحقوق هذه الدول ، إذ أن بلداً عربياً – على وجه الخصوص – لا يمكن أن يصدر قراراً بإغلاق محفل أو نادٍ ، معروفة هويته المذهبية وانتماءاته السياسية ، ومعلومة الضغوط التحية الخفية التي يمكن أن تمارس ضد هذا البلد من جراء تنفيذ مثل هذا القرار ، وإعلانه في الإذاعات والصحف الرسمية ٠

إلا إذا كانت خطورة هذه المحافل والأندية ، قد فاقت خطورة هذه الضغوط ، ولذلك بالتحديد صدرت القرارات الآتية :

إغلاق روتاري العراق

صحيفة الأهرام / القاهرة - ١٩٥٩/٤/١٠

صرح الدكتور « **كليف راندل** » رئيس أندية روتاري الدولي الذي وصل إلي القاهرة أمس بأن حكومة العراق قد أمرت بإغلاق أندية روتاري التي أنشئت هناك عام **١٩٥٦** .

وقال « **كليف راندل** » - مبرراً هذا الإغلاق - : إن لروتاري أندية في جميع أنحاء العالم ، فيما عدا الدول التي لها علاقة بالدول الشيوعية .

المؤلف :

لم يشر رئيس روتاري الدولي إلي إن القرار الذي أصدرته حكومة العراق قد تضمن أيضاً إغلاق محافل الماسونية ، وأن القرار نشرته صحيفة « الوقائع العراقية » مذيلاً بأسماء ٣٨٩ عضواً من بينهم (٢٢)عضواً بهائياً ، لدي المؤلف صورة ضوئية لها ، سوف تنشر قريباً إن شاء الله في كتاب ضخم يؤصل جذور العفن الماسوني في بلاد المسلمين وأنقل من صحيفة الوقائع العراقية أعضاء الهيئة التأسيسية لنادي روتاري بغداد ، وهي كالآتي:

عبد الجبار محمود رئيس نادي روتاري ، **آدمز بيلي ، جورج نافي ، فيصل الدملوجي**
كارل فنر ، قحطان عبد الله عوني ، ماكنتوش
رزوق شماشي المحامي (عضو المحفل الماسوني)
غزار علي جودت الأيوبي - م. معماري (عضو المحفل الماسوني) ، **عبد الأمين همة الله** (عضو المحفل الماسوني)

*

إغلاق المحافل الماسونية في مصر ومصادرة أموالها

الصحافة المصرية - ١٩٦٤/٤/١٦

أصدرت أمس (١٩٦٤/٤/١٥) الدكتورة **حكمت أبو زيد** وزيرة الشئون الاجتماعية قراراً بحل المحافل الماسونية بأنحاء الجمهورية العربية المتحدة .

نّص القرار علي أن تقوم مديريات الشئون الاجتماعية ، بتعيين من يقوم بجرد محتويات المحافل التي تقع في دائرة اختصاصها ، وتوجيه أموالها إلي اللجان الفرعية لمشروع معونة الشتاء في المحافظات التابعة لها .

تولت الأجهزة المعنية التحقيقات ، بناء علي التقارير التي تقدمت بها أجهزة الأمن التي قامت باقتحام المحافل ، كما وضع المحفل الإنجليزي الأكبر بشارع طوسون تحت الحراسة.

*

إغلاق المحافل الماسونية وأنـدية روتاري في سوريا وختمها بالشمع الأحمر

راديو دمشق/ سوريا - ١٩٦٥/٨/٩

صحيفة الاهرام/القاهرة ، والبعث/ سوريا ١٩٦٥/٨/١٠

تقرر إلغاء الجمعية الماسونية والمحافل التابعة لها ، وأندية روتاري الدولي ، في سوريا ، ومنعها من القيام بأي نشاط في جميع أنحاء الجمهورية السورية : دمشق وحلب وحمص ، وتصفية موجوداتها من قبل لجان وزارة العمل والشئون الاجتماعية وملاحقة المخالفين أمام المحاكم العسكرية المختصة ، لإجراء محاكمتهم بجرائم الانتساب الي جمعيات سرية ذات طابع دولي ، وفق الأمرين العرفيين ٢٥ و ٢٦ اللذين يقضيان أيضاً بأن تختم مكاتب الجمعية والأندية بالشمع الأحمر .

نطالب بإلغاء الماسونية ورتاري في السودان

صحيفة الميثاق / السودان - ١٩٦٩/٤/٢٢

طفحت الصحف خلال الأيام الماضية ، بنقاش حول اشتراك بعض كبار المسئولين في الحكومة في عشائر الماسونية التي هي حركة صهيونية تعمل لجذب كبار الموظفين والسياسيين لعضويتها ، ولا يوجد بين أعضائها الفقراء أو ذوو الدخل المنخفض .

وقد حلت الباكستان الجمعيات الماسونية لخطورتها علي الأوضاع السياسية والاقتصادية والخلقية والاجتماعية ، فهي لا تخضع للحكومات ، ولا تعترف بها ، كما أنها لا تؤمن بالقانون والأخلاق والقيم ، وأمرت رجال الشرطة والجيش بعدم الانضمام إليها ، وكذلك فعلت مصر ، فحلّت الجمعيات الماسونية والسرية المشبوهة الأخري كروتاري وليونز وغيرهما .

ونحن في السودان في حاجة لوقف هذا النشاط الذي لا يعرفه غير أعضائه ، بخاصة إننا نشرف علي وضع دستور إسلامي للبلاد .

مراقبة مكتب المخابرات الفيدرالي في باكستان لنشاط روتاري وليونز

مجلة العرب ، باكستان ، جمادي الأولي/الثانية ١٣٩٣هـ

صرح **خان عبد القيوم** وزير الداخلية الفيدرالي ، بأنه يجري بشدة مراقبة حركات ونشاطات أندية روتاري وليون من قِبَل مكتب المخابرات الفيدرالي ، ومكاتب مخابرات حكومات المقاطعات في باكستان.

أكد **خان** أن الحكومة ليست لها أية مصلحة في وجود هذه الأندية ، وأنها حرّمت علي رجال الجيش والموظفين الحكوميين الانخراط في عضويتها .

وأشار وزير الداخلية إلي الحظر الذي فرضته الحكومة علي الماسونية من قبل استجابة لرغبة الأمة ، باعتبار أن هذه الأندية تشكل ضرراً بليغاً يلحق بالأمن الوطني في الباكستان.

(المؤلف : وكم يؤسفني أن أذكر أن الرئيس الراحل ضياء الحق كان عضواً روتاريا)

المقاطعة العربية تحذر من
علاقة روتاري والماسونية بالصهيونية

صحيفة الاهرام / القاهرة – ١٩٧٧/٣/١٦

انتهي مكتب المقاطعة العربية من إعداد جدول أعمال مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية المقرر عقده في منتصف مايو القادم .

في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر ، موضوع الحركة الماسونية ، ونوادي روتاري ، وعلاقتها بالحركة الصهيونية ، ومن المقرر بحث موقف (٣٥) شركة عالمية ، قدّمت معظمها ما يثبت عدم تعاملها مع إسرائيل .

صحيفة الأخبار / الأردن – ١١ مايو ١٩٧٧

وكالات الأنباء والصحف العربية – ١٩٧٧/٥/١٠

في ضوء التوصية رقم (٦٠) خلال المؤتمر (٣٩) لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل بشأن متابعة أنشطة وعلاقات المحافل الماسونية وأندية روتاري بالصهيونية ، أصدر أمس بالإسكندرية ، المؤتمر(٤١) ، التوصية رقم (٤) وبيانها كما يلي :

استعرض المؤتمر وضع الماسونية والأندية التابعة لها في ضوء :

١ - التوصية رقم (٦٠) المتخذة بهذا الشأن خلال المؤتمر (٣٩).

٢ - الدراسات والمعلومات التي تلقاها المكتب الرئيسي من السلطات الرسمية في الجمهورية العراقية ، وجمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية السورية ، وجمهورية السودان ، ودولة البحرين ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والآراء التي أبداها بعض السادة الأعضاء أثناء انعقاد المؤتمر ، **والتي تضمنت جميعها مايلي :**

(أ) إن لهذه الحركات ، علاقة وثيقة (بإسرائيل) والصهيونية العالمية ، ومؤسسوها من الصهاينة المعروفين .

(ب) إن اسم الحركة الماسونية (البناؤون) يشير إلي محاولة إعادة بناء هيكل سليمان - المزعوم - وهو هدف الصهيونية العالمية .

(جـ) إن المحافل الماسونية في جميع أنحاء العالم تضع علي واجهاتها في غالبية مراكزها (النجمة السداسية) وهي

شعار (إسرائيل)، كما أن اللون الأزرق في أبنيتهم وشاراتهم هو لون علم (إسرائيل) ، والمطرقة والفرجار وآلات النجارة والبناء التي يستعملونها في شعاراتهم هي رمز هدم هيكل سليمان والعمل علي إعادة بنائه.

٣ – ما ثبت من إصرار هذه الحركات علي عقد مؤتمراتها السنوية في «إسرائيل» بغية جذب عدد كبير من الأعضاء ، والعمل علي دعم اقتصادها، وادعاءاتها ، بأن لها حق في فلسطين المحتلة .

٤ – ما ثبت رسمياً في كل من جمهورية مصر، وجمهورية السودان من أن فروع هذه الحركات (الهدامة) تعمل لمصلحة الصهيونية العالمية ، الأمر الذي دعا الي اتخاذ الاجراءات في كل من البلدين لوقف نشاطها .

وبعد المداولات في ضوء ما سبق ، والرجوع إلي أحكام قانون ومبادئ المقاطعة العربية المقررة ، وقرار مجلس جامعة الدول العربية رقم (٢٣٠٩) المتخذ في دور انعقاده السابع والأربعين بشأن الأشخاص ذوي الميول الصهيونية ٠أوصي المؤتمر بما يلي :

أولاً : اعتبار الحركات الماسونية حركات صهيونية لأنها تعمل لتدعيم أباطيل الصهيونية وأهدافها ، كما أنها تساعد علي تدفق الأموال علي إسرائيل من أعضائها ، الأمر الذي يدعم اقتصادها ومجهودها الحربي ضد الدول العربية .

ثانياً : حظر إقامة مراكز أو محافل لنشاط الحركة الماسونية في الدول العربية وإغلاق أي أماكن لها تكون قائمة الآن في تلك الدول .

ثالثاً : لا يجوز التعامل أياً كان نوعه وطبيعته مع مراكز هذه الجماعات أو محافلها في مختلف أنحاء العالم .

*

وقف نشاط روتاري في إمارة « دبي »

صحيفة الأهرام / القاهرة – ٣١ / ٨ / ١٩٧٨

صحيفة « السياسي » / القاهرة ١ شوال ١٣٩٨

أصدر الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس بلدية « **دبي** » قراراً أمس بوقف نشاط جمعية « روتاري » وسحب أي ترخيص يكون قد منح لها .

إن كانت كل الشهادات التي أدلي بها علماء الأمة ودعاتها اجتهادات فردية ، فإن قرارات المقاطعة والإغلاق ، أصدرتها هيئات ومؤسسات ومؤتمرات حكومية و دولية ، ولم يبق لنا غير الفتاوي الشرعية.

وإذا قال قائل : إن هذه الفتاوي قد بُنِيت علي ما قدمته الحكومات من معلومات وما شهد به العلماء دون توثيق معتمد ، فأقول :

أولاً : لقد واجهت بنفسي عدداً منهم ، وقد قرأوا كل ما أصدرت من مؤلفات ، ودرسوها ، وأصدروا منشورات سرية للأعضاء تحذرهم من تصديق ما عرضته في المؤلفات ، بل وصل الأمر بأحد الأندية أن نشرت صفحات كاملة من كتابي «الروتاري في قفص الاتهام» في نشرتها الأسبوعية.

ثانياً : علي المسلم الحق أن ينأي بنفسه عن مواطن الشبهات ، وأن يتقي الله في كل عمل يقوم به ، فإن كان لعضو روتاري مؤاخذة علي الفتاوي الشرعية – بغض الطرف عما قدمناه من دلائل ووثائق – فعلية أن يتوقف فوراً عن ممارسة هذا النشاط المشبوه ، حتي يتبين ويستوثق من سلامة الفتاوي أو عدمها ، فإذا لم يفعل ذلك فهو آثم بإجماع العلماء ، وفي الفتاوي مزيد من التفاصيل .

فتوي مجمع الفقه بمكة المكرمة .

بيان لجنة الفتوي بالأزهر الشريف .

فتوي هيئة العلماء بالجمعية الشرعية .

فتوي المجمع الفقهي بمكة المكرمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام علي رسول الله ، وعلي آله وأصحابه ، ومن اهتدي بهداه أما بعد :

فنظر المجمع الفقهي في دورته الأولي ، المنعقدة بمكة المكرمة ، في العاشر من شعبان (١٣٩٨ هـ) - الموافق (١٥ / ٧ / ١٩٧٨م) في قضية الماسونية والمنتسبين إليها وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك .

وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة وطالعوا ما كتب عنها من قديم وجديد ، وما نشر عن وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره أعضاؤها وبعض أقطابها ، من مؤلفات ، ومن مقالات ، في المجالات التي تنطق باسمها وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما أطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي :

١ - أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة ، وتعلنه تارة بحسب ظروف الزمان والمكان ، ولكن مبادئها

الحقيقية التي تقوم عليها سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتي علي أعضائها إلا خواص الخواص يصلون بالتجارب العديدة إلي مراتب عليا فيها .

٢ - إنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض ، في جميع بقاع الأرض ، علي أساس ظاهري للتمويه على المغفلين وهو « **الإخاء الإنساني المزعوم** » بين جميع الداخلين في تنظيمها ، دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب .

٣ - إنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهمها ضمهم إلي تنظيمها بطريق الإغراق بالمنفعة الشخصية علي أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر في أي بقعة من بقاع الارض يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي ، ويعينه إذا وقع في مأزق من المآزق ، أياً كان علي أساس معاونته في الحق والباطل ، ظالماً أومظلوماً ، وإن كانت تتظاهر بأنها تعينه علي الحق لاالباطل.

وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس ، من مختلف المراكز الاجتماعية ، وتأخد منهم إشتراكات مالية ذات بال.

٤ – إن الدخول فيها يكون علي أساس إحتفال ، بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية ، لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر التي تصدر بطريق التسلل في الرتبة .

٥ – إن الأعضاء المغفلين يتركون أحراراً في ممارسة عبادتهم الدينية وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويبقون في مراتب دنيا .

أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب ، والامتحانات المتكررة للعضو حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة.

٦ – إنها ذات أهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية ضلعٌ وأصابع ظاهرة أو خفية .

٧ – إنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا العالمية السرية وصهيونية النشاط .

٨ – إنها في أهدافها الحقيقية السرية تهديم الأديان بصورة عامة وتهديم الإسلام في نفوس أبنائه بصفة خاصة .

٩ – إنها تحرص علي إختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية ، أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لاصحابها في مجتمعاتهم ولا يهمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ولذلك تحرص كل الحرص علي ضم الرؤساء والملوك والوزراء وكبار موظفي الدولة نحوهم .

١٠ – أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخري تمويها وتحويلا للانظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء إذا لقيت مقاومة اسم الماسونية في محيط ما ، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها **«منظمة الأسود والروتاري وليونز»** إلي غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافي تنافيا كليا مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية.

وقد تبين للجميع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة

للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية ، وبذلك استطاعت أن تسيطر علي نشاطات كثير من المسئولين في البلاد العربية وغيرها من موضوع قضية فلسطين . وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصيرية العظمي لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية .

لذلك ولكثير من المعلومات الأخري التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمي ، وتلبيساتها الخبيثة ، وأهدافها الماكرة .

يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة للإسلام والمسلمين وأن من ينتسب إليها علي علم بحقيقتها وأهدافها فهو كافر بالإسلام مجانب لأهله .

والله ولي التوفيق

(نائب الرئيس)	(الرئيس)
محمد علي الحركان	**عبد الله بن حميد**
الامين العام لرابطة	رئيس مجلس القضاء الأعلي
العالم الاسلامي	في المملكة العربية السعودية

الأعضاء

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

محمد بن عبد الله السبيل **مصطفى الزرقا**

عبد القدوس الهاشمي الندوي **محمد محمود الصواف**

صالح بن عثيمين **محمد رشيد قباني**

أبو بكر جومي

تنبيـــــه

أكد الأستاذ **مصطفى الزرقاء** ، على إضافة جملة «**معتقداً جواز ذلك**» بين لفظي «**وأهدافها**» «**فهو كافر**» كيما ينسجم القرار مع حكم الشرع في التمييز بين مرتكب الكبيرة من المعاصي مستبيحاً لها ، وبين من يرتكب الكبيرة من المعاصي غير مستبيح ، فالاول كافر والثاني عاص فاسق ٠

*

بيان من لجنة الفتوي بالأزهر الشريف
بشأن الماسونية والأندية التابعة لها مثل الروتاري وليونز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن **الإسلام والمسلمين** يحاربهم الأعداء العديدون بكل الأسلحة المادية والادبية ، يريدون بذلك الكيد للإسلام والمسلمين ، ولكن الله ناصرهم ومعزهم ، قال تعالي :(**إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيواة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد**) غافر/٥١ .

ومن بين الوسائل التي يحاربون بها الاسلام ، الأندية التي ينشئونها باسم «الإخاء والانسانية» ولهم غاياتهم وأهدافهم الخفية وراء ذلك ٠

ومن بين هذه الأندية الماسونية والمؤسسات التابعة لها الليونز والروتاري ، وهما من المنظمات الهدامة التي تسيطر عليها الصهيونية

ابتغاء السيطرة علي العالم ، عن طريق القضاء علي الأديان ، وإشاعة الفوضي الأخلاقية وتسخير أبناء البلاد ، للتجسس علي أوطانهم باسم الإنسانية.

ولذلك،يحرم علي المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها وواجب المسلم ألا يكون إمعة وراء كل داع ومناد ، بل واجبه أن يمتثل لأمر الرسول ص حيث يقول :**لايكن أحدكم إمعة** يقول :أنا مع الناس ، ولكن وطِّنوا أنفسكم،إن أحسن الناس أن تحسنوا،وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم» .

وواجب المسلم أن يكون يقظًا حتي لايغرر به ، فللمسلمين أنديتهم الخاصة بهم والتي لها مقاصدها وغاياتها العلنية ، فليس في الإسلام ما نخشاه ولا ما نخفيه ، **والله أعلم** »

رئيس لجنة الفتوي

عبد الله المشد

*

بيان إلي كافة المسلمين
فتوي الجمعية الشرعية الرئيسية

تحريرا في : ١/٦ /١٤٠٨ هـ - ٢٠ / ١/ ١٩٨٨م
رقم الصادر: ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله ، أما بعد :

فـإن أنـديـة الـروتـاري ، والإنـرويـل ، والـروتـرآكـت ، والانتراكت ، والليونز ، والليونس ، والليو ، ومنظمة بلان انترناشيونال ، والحمير، وشهود يَهَوَه ، والأخوات المقدسات ، والإخاء الديني ، والمتفائلات ، والقاديانية ، والأحمدية ، والإبراهيمية والفرعونية ، والعلمانية ، والبهائية ، والكيمونو ، والبهرة ، واليوجا : كلها أندية وجماعات أفرختها الماسونية التي مازالت منتشرة في بلاد الغرب وأمريكا حتي اليوم.

وقد أعلنت دولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين المسلمة منذ أسابيع عن أن محافل الماسونية بها سوف تعقد

اجتماعاتها علناً ، علي غير ما اعتادت عليه هذه المحافل التي تعمل في خدمة الصهيونية العالمية ، وتوسيع رقعة الاحتلال الإسرائيلي في أراضي المسلمين ، بداية بالغزو الفكري ومروراً باختراق المجتمعات عن طريق مثل هذه الأندية شبه الاجتماعية ومراكز الدراسات شبه العلمية ، وانتهاء ببعض الجامعات والمدارس والمعاهد التعليمية وتكثيف الأفواج السياحية لنشر الفساد والتحلل داخل بلادنا لهدم قيمه وتقاليده الدينية و السلوكية .

وقد حارب علماء الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية مثل هذه الأوكار الماسونية ، وتنبهوا لكل أشكالها ، وحذروا المسلمين من شرورها وخطورة الانتماء إليها منذ خمسين عاماً .

وكان فضيلة الشيخ **محمود شلتوت** (رحمه الله) شيخ الجامع الأزهر ، قد أفتي بحرمتها ، وأوصي الحكومة المصرية والحكومات العربية والإسلامية الأخري بإغلاق أي محافل أو أندية تتبعها ، وصد هجومها ، وكشف أقنعتها الاجتماعية

والثقافية التي تتقنّع بها ، وقد تبعه العلماء في دعوته « رحمه الله » فأفتي بعد ذلك :

المجمع الفقهي بمكة المكرمة في ١٠ شعبان ١٣٩٨ هـ

لجنة الفتوي بالأزهر الشريف في ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ

بتحريم الانتساب إلي هذه المحافل والأندية ، تحريماً قطعياً ، **وننبه المسلمين أن تسجيل وزارات الشئون الاجتماعية لهذه الأندية ، وترحيب بعض الحكومات بها ، ليس حجة علي الإسلام ، لأن نفس الحكومات والوزارات هي نفسها التي تصرح بشرب الخمر واختلاط النساء بالرجال وأندية القمار وإباحة الميسر وتُرَخِص للنساء بالرقص في الملاهي باسم الخير في غفلة شديدة ، وتلك من صور خداع هذه الأندية والمحافل.**

ومعلوم أن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ، ومنافذ الخير في الإسلام لاحد لها لمن يشاء عمل الخير دون شبهة أو حرمة ، وعلي كل دعاة المسلمين والغيورين علي دينهم وأعراضهم وأوطانهم ، أن يحاربوا مثل هذه الأندية المشبوهة ، وكل

أذيال المحافل الصهيونية الكافرة ، بالوعي والتعليم الديني ، للنجاة من شرورهم وخداعهم ٠

والله من وراء القصد وهو الهادي إلي سواء السبيل ٠

والله تعالي أعلم ،،،

رئيس هيئة كبار علماء الجمعية الشرعية الرئيسية

عبد اللطيف مشتهري إبراهيم

تحريراً في غرة جمادي الآخرة ١٤٠٨ هـ .

*

وبعد هذه الفتاوي الشرعية المُلزِمة لكل مسلم ومسلمة ، لن أجد غضاضة في عرض بيان الفاتيكان الشهير ، ثم بيان آخر ، أصدره المؤتمر الرابع للشيوعية الدولية ، الذي عقد في ٥ يناير ١٩٢٢ ، عسي أن يجد له آذانا لم تصغ لأقوال العلماء ٠

*

« مرسوم المجلس الأعلي للفاتيكان »
١٩٥٠/١٢/٢٠

« دفاعا عن العقيدة وعن الفضيلة ، لا يسمح لرجال الدين بالانتساب إلي الهيئات المسماه بنادي روتاري ، أو الاشتراك في اجتماعاتها.

وعلي غير رجال الدين كذلك أن يراعوا المرسوم رقم ٦٨٤ الخاص بالجمعيات السرية المحرمة والمشتبه بها » .

*

بيان المؤتمر الرابع للأممية الشيوعية

لقد استطاع عدد ضخم من اليهود ، احتلال المراكز القيادية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وكان علي رأسهم زينوفيف(رادوميسنكي)، وتروتسكي(ليباموشيفيش برونشتاين)، وكارل راديك ،إذ كان الثلاثة أعضاء بمحفل « بني برث » الصهيوني ، ومحفل الشرق الاعظم الماسوني ، في الوقت الذي كان فيه رادوميسنكي (زينوفيف) رئيساً للأممية الشيوعية.

ومن المعلوم أن الأول والثالث تم ضبطهما متلبسين

بخيانة الحزب والتجسس عليه لحساب دول أخري ، وقُدما للمحاكمة عام ١٩٣٦ ، أما الثاني فقد اكتفي بطرده من البلاد بعد توجيه نفس التهمتين إليه .

وأغرب ما في أمر بيان المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الذي عقد في ٥ يناير ١٩٢٢ أن « **روتسكي**» كان واحداً من أعضاء اللجنة التي صاغت البيان الذي أصدره المؤتمر لشرح الماسونية وأخطارها ، وتروي بعض النقولات أنه لعب دوراً كبيراً وجهوداً ضخمة ، لتخفيف لهجة العبارات الخطيرة في مشروع قرار اللجنة الذي قدم لإقراره ثم إعلانه في المؤتمر كوثيقة تاريخية ، **جاء في هذا البيان :**

إن الماسونية تتنافي مع الاشتراكية ، وإن المؤتمر يفوض اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي خلال مدة غايتها أول كانون الثاني (يناير) ١٩٢٣ ، لتصفية كل صلات الحزب وأعضائه وتكتلاته بالماسونية ، وعلي كل شيوعي كان قد انضم الي الماسونية ، الإعلان عن طريق النشر في الجرائد ، قبل أول كانون الثاني عن انسحابه الكامل من الماسونية ، وفي حالة عدم الإعلان التام عن الانسحاب من

الماسونية ، سيطرد مثل هذا العضو من صفوف الحزب بصورة أوتوماتيكية ، دون أن يكون له الحق في إعادة الانضمام إليه إلي الأبد ، وفي حال كتمان أحد أعضاء الحزب لعضويته في الماسونية ، سوف يفسر ذلك تسللاً لأعداء الحزب.

*

---

(١) كان المكتب التنفيذي للحزب الشيوعي السوفييتي حينذاك مكوناً من ٣٦ عضواً ، مات أحدهم قبل لينين ، ثم مات لينين ، وانتحر ثالث بعد أن رفض ستالين علاجه من السرطان ، وهرب تروتسكي عضو بني برث والأستاذ الأعظم الماسوني ، إلي عدة بلاد، حتي استقر في المكسيك ، ليقتل هناك بأيدي ستالينية بضربة ، (بلطة) في وجهه ، شقته نصفين ، ونفذ ستالين الإعدام في ٢٥ عضواً ثم مات ، وهو يبحث عن آخر ثلاثة من أعضاء المكتب التنفيذي ، اختفوا إلي الأبد ، ولم يعرف أحد إلي الآن أي خبر عنهم ، ويرجح أن الماسونية هي التي تولت ذلك إنقاذا لهم من إرهاب ستالين ، وكانت من بين الثلاثة الهاربين الكاتبة الشيوعية الشهيرة « الكسندرا كولونتاي ».

ماذا قال العلماء والدعاة في أندية روتاري وليونز ؟

دكتور **أحمد شلبي** أستاذ التاريخ الإسلامي ، القاهرة

الشيخ **أحمد القطان** الداعية الإسلامي ، الكويت

الأستاذ **أنور الجندي** المفكر الإسلامي ، القاهرة

دكتور **سعيد باناجة** أستاذ جامعي

دكتور **صابر طعيمة** أستاذ جامعي ، القاهرة

الأستاذة **صافي ناز كاظم** الكاتبة الصحفية ، القاهرة

د. **عبد الحليم عويس** أستاذ التاريخ الإسلامي ، القاهرة

د. **عبد الرشيد صقر** إمام وخطيب وداعية ، القاهرة

د. **عبد الصبور مرزوق** أمين عام مجلس الشئون الإسلامية

دكتور **عبد الغفار عزيز** أستاذ علم الحديث بالأزهر

الأستاذ **عبد الله التل** المناضل الفلسطيني رحمه الله

دكتور **عبدالواحد الفار** كلية الحقوق ج أسيوط/ مصر

الأستاذ **عصام الدين الفادني** كاتب سوداني

الشيخ **عطيـــــــة صقر** رئيس لجنة الفتوي بالأزهر الشريف

د. **علي جريشة** (وآخر) أستاذ الحقوق ، المستشار مصر

د. **عمر فروخ** (رحمه الله) عضو المجمع العلمي ،مصر ودمشق

الأستاذ فتحي يكن الكاتب المناضل المفكر ، سوريا

الشيخ **متولي الشعراوي** الداعية الشهير ، مصر

د. **محمد عمارة نجيب** ، عميد كلية أصول الدين الأسبق

الشيخ **محمد الغزالي** (رحمه الله) الداعية المجاهد العالم

الأستاذ **محمد موسي النبهاني** الباحث المؤلف ، العراق

الأستاذ **محمود ثابت الشاذلي** الباحث والمؤلف ، مصر

دكتور **مصطفي محمود** ، الطبيب الباحث العالم ، مصر

الاستاذ **موفق مصطفي العمري** المحامي المفكر ، العراق

د. **يني بخشي بلوج** رئيس ج الإسلامية سابقاً ، باكستان

د. **يوسف القرضاوي** عميد كلية الشريعة بقطر ، مصر

*

د . أحمد شلبي

لقد ظلت الماسونية سراً علي البلدان العربية حتي بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ، ولم يصدر قرار بإلغائها في مصر إلاَّ في ١٥ أبريل ١٩٦٤ بعد تحريم بابا الفاتيكان لها بأكثر من عشر سنوات .

ولا تزال المحافل الماسونية تباشر نشاطها في بعض البلدان العربية حيث تتخذ الآن من «العلانية» ستاراً لتؤدي الدور نفسه كما في أندية روتاري وليونز ، ولكن بصورة تتلاءم مع الأوضاع والظروف الجديدة.

الشيخ أحمد القطان

الماسونية صورة من صور الصهيونية ، وخلاياها بمثابة مراكز استخبار وتجسس وتبشير ودعاية لحلم الحكومة العالمية اللادينية الواحدة ، لكل خلية قائد وعملاء بهم تحاك المؤامرات وتنصب الشراك ، حتي أصبح لهم وكلاء في كل الوزارات والمصالح والأجهزة العسكرية والهيئات.

الأستاذ أنور الجندي

إن غاية الماسونية ، وإشاعة الإباحية والرذيلة التي يعتبرونها وسيلتهم الأولي لتحقيق أهدافهم في هدم الأمم ، وعن طريق أندية روتاري وليونز ومثيلاتها أو التابعة لها من :

الجمعيات الرياضية والفرق الموسيقية والمسارح والتمثيل السينمائي والمسارح والصور الخليعة وعروض الأزياء والروايات المنحطة ونشر الأغاني البذيئة •

د . سعيد محمد احمد باناجة

روتاري جمعية يهودية مستترة ، تتظاهر بالعمل الانساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر ، وتتظاهر بأنها تحصر نشاطها في المسائل الثقافية والاجتماعية والانسانية ، عن طريق إقامة الحفلات والندوات التي تدعو إلي التقارب بين الأديان ، وإلغاء مايعارض اليهود .

وبذلك يسهل لليهود التسرب في مجتمعات أعضاء النوادي الغافلين ، مستغلين التسامح الذي ينادي به النادي ، ولا يدركون إلا بعد فوات الأوان.

منظمة روتاري الماسونية من أشهر أعضائها « كونراد هيلتون » اليهودي صاحب فنادق هيلتون المنتشرة في أنحاء العالم ، والتي من مهامها رصد كافة المعلومات والبيانات الخاصة باقتصاد البلاد التي توجد فيها ، وتعمل علي نشر المبادئ الماسونية بأساليب غير مباشرة .

، ومما يؤسف له أن عدداً كبيراً من الشيوخ والعلماء والتجار ورجال الشعائر ، قد جرفهم تيار هذه المنظمة وأصبحوا من العاملين تحت لوائها .

وينتسب إلي هذه الفرقة ، أغنياء من الدرجة الثانية ، وبعضهم ممن يسيطر علي البنوك والمحلات والمراكز التجارية ، ومن المنتسبين لهذه الفرقة من الماسونية ، جمهرة لا بأس بها من لوردات البرلمانات .

وقد لعب هؤلاء الروتاريون دوراً مهماً في عملية ضرب الاقتصاد المصري عام ١٩٥٦ إثر تأميم قناة السويس .

الكاتبة الصحفية صافي ناز كاظم

لنفترض أن روتاري وليونز ليسا الماسونية التي حرمتها الفتاوي المسجدية والقرارات الكنسية ، فهل هما عربيان (؟!) ، مصريان (؟!) ، إسلاميان (؟!) ، نصرانيان (؟!)

هل نعرف لماذا اختار روتاري مشروعاً له في « العريش » إسمه « النجمة » ؟

لماذا هذا الحرص علي أن يكون أعضاء روتاري وليونز شبكة حصار تأخذ داخل حزامها كل الشخصيات ذوي المراكز الحساسة في الهيئات والمصالح والمنشآت كافة ؟ .

كيف تم الحصار حتي أصبحت أغلبية شعوبنا محكومة بأقلية روتاري وليونز

وأصبحت مصالحهم فوق مصالحنا

وقراراتهم فوق قراراتنا ؟ .

د . عبد الحليم عويس

الحركة الماسونية ، أنشأها اليهود ، للسيطرة علي العالم ، وللقضاء علي الأديان ، وإشاعة الفوضي الأخلاقية ، وتخيّر أبناء بلادنا للتجسس علي أوطانهم ، وعندما تعذّر عليها ممارسة نشاطها - بعدما افتضح أمرها - ساقت جمعيات ومنظمات بديلة تقوم بنفس مهمتها ، تحت ستار العمل الاجتماعي ، كروتاري وليونز وغيرهما ، واستطاعت أن تضم إلي صفوفها العديد من الوزراء والمحافظين .

د . عبد الرشيد صقر

أندية روتاري وليونز ، يكشف الواقع مخازيها ويفضح أمورها ، لأنها مكمن خطر ، تملك مهارة في استدراج المسلم إلي عضويتها لسلخه من دينه ، وفصم عراه بالمثل والقيم ، وفق خطة مدروسة علي مراحل متعددة :

تمزيق كيان الفرد (ثم) تحطيم التقاليد الإسلامية (ثم) تنكيس الرايات الخفاقة (ثم) محو كل شيء قائم علي الدين (ثم) ضرب كل ركيزة مؤسسة علي العقيدة (ثم) إيقاد نيران الفتن (ثم) تسعير لظي الحروب .

إذا قال المنتمون من أبناء أمتنا إلي أندية « روتاري » و « ليونز » : إن حسن النية ينبغي أن يكون هو الأصل في التعامل مع الاحداث والأشخاص حتي يثبت العكس ، فنحن نقول لهم : إن هناك دلائل وقرائن تفرض علينا أن نتوجس خيفة ، وأن نعتصم بسوء الظن ، لأن « سوء الظن عصمة »

وما نشر بأقلام ولغات لاهي من العرب ولامن المسلمين عن المهام الخطيرة التي اضطلعت بها ونفذتها أمثال هذه التنظيمات ، يضع أمامنا علامة تحذير ، والحذر الشديد هو الاختيار الأوحد ، لأن روتاري وأمثاله ليسوا أكثر من واجهات عميلة لهيئات سياسية كبري ولدول طامعة ، وكلما انكشفت واجهة منها يغيرونها بأخري ، وهم (اليهود) في هذا قمة المهارة ، فهي هنا «ماسونية» وهناك «صهيونية» وحيناً «شهود يهوه» ، وعند ذلكم «الصليب الوردي» أو «التسلح الخلقي» أو «الاتحاد والترقي» ثم «روتاري» و «ليونز» و «بناي برث» وأخيراً جمعيات «إخوان الحرية» و «أنصار السلام» و «حراس العقيدة»

د . عبد الغفار عزيز

لقد أصبحت نوادي روتاري وليونز وغيرها هي البديل العملي لمحافل الماسونية التي من خلالها تتم السيطرة علي العقول وتوجيهها حيثما تشاء

وأعتقد أن هذه المنظمات التي ينتسب إليها عدد من الوزراء المسئولين في بعض الدول العربية ، وراء منع تطبيق الشريعة الإسلامية في بلادنا .

المناضل الفلسطيني عبد الله التل

(**نادي روتاري**) جمعية يهودية تتظاهر بالعمل الإنساني لأجل تحسين العلاقات بين البشر ، تتظاهر بأنها تحصر نشاطها في المسائل الثقافية والاجتماعية والإنسانية ٠

ولهذه الجماعة نواد في كثير من أنحاء العالم تنضم إليها الشخصيات الكبيرة والصغيرة عن طريق الحفلات والندوات التي تدعو إلي التقارب بين الأديان وإلغاء مايعارض اليهود ، وذلك يسهل لليهود التسرب في مجتمعات الأعضاء الغافلين ، مستغلين شعار التسامح ، مما يكلفهم كثيراً ولا يدركون إلا بعد فوات الأوان .

الماسونية مثلها مثل كل التيارات العدمية التي تتخفي مرة تحت قناع الشيوعية ، ومرة تحت قناع الفوضوية ، ومرة تحت قناع العبثية ، ومرة تحت قناع الفاشية ، ومرة تحت قناع الإقطاع البابوي الفاسد .

ومن العجيب أن عدداً من الحكومات العربية الإسلامية مازالت تسمح بالنشاط الماسوني في أوطانها تحت ستار أسماء مختلفة كنوادي روتاري وليونز ، وبرغم افتضاح أمر هذه النوادي ، وبرغم خطورة ما تبثه الماسونية من أفكار هدامة في نفوس روادها .

إن الأمر يتطلب من حكومات تلك الدول اتخاذ موقف حاسم يقطع علي الماسونية دورها المشبوه (في بلادنا) .

الأستاذ عصام الدين الفادني

إن الأساليب المبتدعة للماسونية قد أفرزت في شكل حربائي عدداً من التشكيلات الحلزونية المتداخلة ، فشهود يَهَوَه ، وليونز ، وبناي برث وروتاري ، هي درجات للون واحد ،إنها طبخة جاهزة الإعداد ، سهلة الهضم ، تساعد

تماماً علي تكوين رأي عام لدي كل الأعضاء ، بجانب جمع المعلومات التي قد تبدو أنها بعيدة عن السياسة ، والجدير بالذكر هنا ، أن بأرض الكنانة أقدم جرثومة روتارية في الشرق الإسلامي ، فانتبهوا أيها السادة ، وضمنوا دستور البلاد نصاً يحميها من هذا السرطان.

فضيلة الشيخ عطية صقر

إن أقل ما يقال في روتاري (وليونز) وأمثالهما : إنها تشكيلات مشبوهة ينبغي عدم الاغترار بما ترفعه من شعارات ، وقد فطن آباء الكنيسة إلي هذا الأمر فخطب فيهم **«تشيسترون»** في حفل أقيم سنة ١٩٣١ بمدينة نيويورك واصفاً إياها : **«إن شيئاً غير أخلاقي يهيمن عليها وعلي علاقات أفرادها »**

ولا عبرة بما يعرف عن بعض أعضائها أنه حج بيت الله ، فكم من المعتنقين لمبادئ هدامة يبادرون إلي الحج ، لا تكفيراً عما ارتكبوا وتوبة إلي الله ، ولكن لإيهام السذج أن أفكارهم وسلوكهم لا يتنافي مع الدين .

د . علي جريشه

بعد أن ظفر اليهود بحقوق المواطنين في القرن ١٣ الهجري (١٨, ١٩ الميلاديين) ، سارعوا بإنشاء جمعيات يهودية سافرة ، سرية وغير سرية ، من بينها :

الماسونية ، والبهائية ، وشهود يهوه ، ونادي الصلبان الوردية ، ونوادي روتاري ، ومنظمة بني برث ، ومهمتها جميعاً : الدعوة للصهيونية وجمع التبرعات لإسرائيل .

د . عمر فروخ

لما شاع أمر الماسونية ،لجأ كبار رجال المحافل إلي إيجاد نوادي تابعة لها بأسماء جديدة مثل روتاري وليونز ، لتجعل الشعوب أفراداً لاصلة لأحدهم بالآخر ، يكفي أن تضمن لعضو روتاري «غنماً» أو «ربحاً» مادياً ، حتي تستأثر به وتقطعه من مجموع الأمة.

ولا يهم بعد ذلك ، أن يموت نصف الناس جوعاً ، إن مثل هذا العضو قد فقد الحس الإسلامي .

الأستاذ فتحي يكن

لم تعد الماسونية بخافية علي أحد بعد أن افتضح مكرها ، بعد العديد من الكتب والمؤلفات الحديثة .

ولقد لعبت الماسونية دوراً بالغ الخطورة في الهزيمة النكراء التي لحقت بالعرب عام ١٩٤٨ حيث كان معظم القادة والحكام العرب أعضاء في هذه الجمعية الصهيونية المتآمرة علي الإسلام .

وبعد أن انكشف أمرها ، أفرزت الصهيونية العالمية خطة جديدة لتكون البديل عن الماسونية في تحقيق أغراض اليهود في فلسطين وفي العالم .

فكانت أندية « روتاري » أولاً ، ثم أندية « ليونز » ثانياً ، التي انتشرت في كثير من أقطار المسلمين :

حيث تقام البرامج الثقافية والرياضية والترفيهية المختلطة

وحيث تغسل أدمغة الشباب والشابات

وتغذي نفوسهم بالأفكار الهدامة والعادات الذميمة.

إن المنساقين « دون أن يدروا » وراء هذه الدعاوي والأندية ،عليهم أن يأخذوا الحذر ، أما الشاردون ، فمثلهم مثل ذلك الخارج عن منهج الله ، الذي **سألوه**

ـ إلامَ تهفو؟

فأجاب : إلي إفطار شهر رمضان ، وأن يكون الإفطار علي كأس خمر ، وأن يكون ثمن الخمر من ثمن خنزير ، وأن يكون الخنزير مسروقاً .

ـ ولماذا سبب هذا التعقيد؟

أجاب : حتي يكون ما أفعله حراماً ٤ مرات.

هكذا يفعل الشارد عن منهج الله والعياذ بالله ، إنهم يتسللون إلي المجتمع عن طريق ادعاء فعل الخير ، ونجد خيرة من رجال المجتمع ينخدعون بظاهر دعواهم ، **وهنا نسأل:**

لماذا يفعلون الخير باسم روتاري « وليونز » ، ولا يفعلونه منسوباً إلي منبعه الأصلي وهو الإسلام ؟

د . محمد عمارة نجيب

إن نوادي روتاري وليونز ، بصرف النظر عن نوادي البلاد العربية ، تقوم بجمع المال لمساعدة إسرائيل علناً ، ولا ندري ماذا تفعل نوادي الروتاري في بلادنا ، إلا استخدام المغفلين والشواذ لتحقيق الإنسانية ، بمعناها الذي تتبناه الصهيونية ، للوصول إلي حلم اليهود في دولة من النيل إلي الفرات

فضيلة الشيخ محمد الغزالي

هذه المحافل ، روتارى وليونز وغيرها ، ما هي إلا جهاز يهودي بأشخاص مسلمين :

> يعملون لتمكين إسرائيل وإزاحة العوائق أمام وجودها في قلب الأوطان الإسلامية بصورة أو بأخري ، تحث الأمم علي نسيان عقائدها ليسهل عليها بعد ذلك أن تجعل من شعاراتها البراقة الكاذبة طريقاً إلي ميلاد دولة إسرائيل ، تحت زعم أنها فوق الأديان ، وفوق الأجناس .

إن محاولة « روتاري » الحثيثة في التأثير علي أصحاب المهن والملكات الفنية والكوادر العلمية وذوي الاختصاص في بلدان العالم الثالث (النامي) لتنظيمهم في نواد وتنظيمات ذي واجهات دولية ، تحمل مواصفات خاصة في نشاطها الخفي ، هي :

إحدي العمليات الخبيثة لحرمان هذا البلد أو ذاك ، من إمكانية مواصلة تقدمها الاقتصادي والفكري ، كهدف ماسوني ، يصب في خندق الحركة الصهيونية ، والإمبريالية العالمية التى تساندها لحماية مصالحها في بلاد المسلمين .

وقد أشارت نشرة بريطانية عن روتاري عام ١٩٦٨ ، بأن روتاري بريطانيا ، أسس أول فرع له في فلسطين عام ١٩٢٩ ليساعد المهاجرين الصهاينة للاستيلاء علي الأرض ، وأن هذا الفرع قائم لحد اليوم .

محمود ثابت الشاذلي

أنشئت منظمة روتاري في :

مدينة شيكاغو ـ ولاية إيلينوى ـ عام ١٩٠٥

تحت شعار :

«الخدمة وتذويب الفوارق بين الأديان والأجناس»

وقد تعاصرت نشأتها ، مع نشأة منظمة **النهيلست** الدولية العدمية ، وكلاهما تضم أشتاتاً من الناس مرتبطين عالمياً بفكرة محبة اليهود .

ويجتمعون دورياً علي المستوي المحلي أوالقطري أو الإقليمي أوالدولي ، فيأكلون ويثرثرون ويدعون المتخصصين ليحاضرونهم فيما استشكل عليهم من معلومات ، بقصد :

* رصد الأخبار
* وتصنيفها
* ثم تقديمها لمن يهمهم الأمر في «شيكاغو» .

حينما تنعق البوم ، يتنادي البوم في كل الخرائب ، ويتجمعون طوائف وقبائل تحت ألف إسم وإسم ، وتحت ألف شعار وشعار ، وما ملابس هؤلاء الأقوام وشعاراتهم ومذاهبهم المعلنة ، إلا مجرد أزياء تنكرية يخفون تحتها الحراب والخناجر والبارود .

إن الماسونية مشروع سياسي ، وإن هدفها تحطيم النظم القائمة وتهديم الأديان والعقائد وإن تسترت خلف أسماء بريئة مثل نوادي روتاري ، وليونز ، وبناي برث ، وبرج المراقبة (شهود يَهَوَه).

باشرت نشاطها كجمعيات خيرية عادية ، وإن أعلنت موقفاً ظاهراً حيادياً من النظم السياسية والأديان .

هم أبناء قبيلة واحدة

وإن تسمّي بعضهم بأسماء المسلمين ، وبعضهم بأسماء النصاري ، وبعضهم الآخر بأسماء الملاحدة

هم رياح عدمية ، تهب لتحرق وتقتل وتهدم لتشفي صدورها المريضة برؤية الدم .

موفق مصطفي العمري المحامي

في ألمانيا استطاعت تحريات **أدولف هتلر** ، عن طريق المخابرات الألمانية السرية ، المنتشرة في العالم ، أن تثبت ، أن الماسونية تُقَسَّم إلي عدة أقسام أهمها :

١) منظمة بلوتر .

٢) منظمة أنورشيست .

٣) منظمة تيرويدرست.

٤) المنظمة الماسونية الماركسية .

٥) الماسونية البروليتارية .

٦) منظمة الريفروم الماسونية.

٧) منظمة روتاري الماسونية .

وتلك الأخيرة استطاعت أن تمارس نشاطها بصورة طبيعية وعلنية داخل الأوطان العربية ، واحتل أعضاؤها مراكز عليا ومهمة في الحكومات والمجالس ذات الحساسية الخاصة ، فكانوا عيوناً للماسونية الدولية.

لعبت الماسونية في باكستان دوراً كبيراً في إفساد الحياة الاجتماعية والثقافية حيث كان محفلها الكبير في مدينة «لاهور» يسيطر علي كافة الأجهزة الإدارية بالمنطقة ، إلي أن أصدرت وزارة الداخلية قرارها بإغلاق جميع محافلها ومصادرة ممتلكاتها •

أما الآن فهناك عدد من أندية **روتاري وليونز** ، تضم عدداً كبيراً من التجار والأثرياء والوكلاء التجاريون وممثلي الشركات العالمية وشركات التصدير والاستيراد ومندوبي عدد من المؤسسات الفكرية والتربوية المشبوهة

وقد قرأت كتاباً خطيراً عنهم في أمريكا ، أظنه تحت عنوان : « **مجتمع الماسونية الحرة** » يؤكد علي دور هذه الأندية ومخططاتها الاستعمارية في شبه القارة بعد الحرب العالمية الأولي ، ولا يستطيع واحد أن ينكر أهدافها المدمرة للإسلام والمسلمين •

د . يوسف القرضاوي

لقد استطاعت أندية روتاري وليونز وغيرهما من الجمعيات المشبوهة التي تمارس نشاطها في بلاد المسلمين أن تخدع ذوي المناصب وأصحاب المطامع والأهواء ، بأنها جمعيات ثقافية وخيرية تفتح أمامهم أبواب العمل الاجتماعي بدون إزعاج ، أو ارتباط بدين ، أو سياسية .

ومن منطلقات ماسونية صهيونية خاصة ، أصبح هؤلاء المخدوعون أدوات تخريب ومعاول هدم لمجتمعاتنا الإسلامية ، فلماذا يغامر المسلم بالانضمام إليها وهي محاصرة بالغموض من جانب ، وتحيط بها الريب والشبهات من هنا وهناك ؟

*

هذه عينة من رؤى العلماء والدعاة وأهل الفكر والسياسة ، كتبوا أو أدلوا بهذه الآراء منذ سنوات ـ وأغلبهم مازالوا أحياء يرزقون قبل أن تكون يا فضيلة د. محمد طنطاوى شيخاً للأزهر ، وقبل أن تبادر بتحدى مشاعر المسلمين بزيارة هذه المحافل المشبوهة ، وأحسب أنهم جميعاً من أهل التقوى والورع ثم من أهل الثقة ولا أزكى على الله أحداً ، كما أن عدداً منهم هم من أحباب وأصدقاء فضيلتكم ومحل احترامكم وتقدير علمهم .

فإذا لم تكن هذه الشهادات كافية في نظرك يا فضيلة د. طنطاوي ، فلتسمح لى أن أستعرض معك بعض أفكار ومباديء هذه الأندية ، لا عن طريق الظن أو الاستنتاج ، بل من داخل محافلهم ، وعلى ألسنتهم ، وكلهم أحياء يرزقون .

[جالست من يستبدلون القرآن بالإنجيل يا فضيلة الإمام]

الدعاء من الإنجيل بدلاً من القرآن

من نشرة القاهرة (العدد١٢)

يقول عثمان سرور : حينما تعددت الديانات فى النادى الروتارى ، أصبح مطلوباً أن يكون الدعاء أو الابتهال لا يتعارض أو يؤذى مشاعر أصحاب الديانات المختلفة ، وما زالت الكثير من النوادى تتمسك بتلاوة من الإنجيل .

*

[جالست من يستحلون شرب الخمر يا فضيلة الإمام]

الخمر فى اجتماعات روتارى

من نشرة روتاري القاهرة ، العدد١٧ :

يقول عثمان سرور : قال لى صديقى على فهمى الكاشف : كيف تنادى بنقل البار خارج قاعة الاجتماع؟ وميف تحجر على حريتي الشخصية ، ومتعتى هى أن أتناول قدحاً من البيرة مع الطعام ...

ثم يستطرد عثمان سرور :

والحقيقة « أنه لم يصدر أى توجيه أو تحديد لوجود البار خارج مكان الاجتماع ، فهو باق على حاله يقدم المشروبات الكحولية ... لمن يشاء ، ووجود البار خارج مكان الاجتماع يخدم هدفاً هاماً هو زيادة التعارف والألفة ... فى فترة ما قبل الغداء ».

*

[جالست من يستبدلون مكة بالإسكندرية يا فضيلة الإمام]

كعبة المسلمين وكعبة الروتار

من نشرة روتاري القاهرة – العدد ٢٦

يقول صلاح الدين البسانى :

المؤمنون يحجون إلى مكة والقدس ، والروتاريون يتوجهون إلى الأسكندرية وطوكيو

وجميعهم تحدوهم رسالة واحدة ، ألا وهى خير البشرية.

الصفوة فى بيت اللهو

من مجلة روتاري المنطقة ٢٤٥- العدد٣١٦

عقد المؤتمر الروتاري الدولي بالقرية الأولمبية في ميونخ ، شارك فيه ٢٦٩٩٠ عضو روتاري وضيوفهم من ١١٤ دولة .

* ومن المنطقة ٢٤٥ حضر :

١٠٣ عضو من (صفوة رجال) مصر

و ١٨ من البحرين

و ١١ من السودان

و ٢ من قبرص

و ١ من الأردن ، و ١ من لبنان٠

* وفي صالة ضخمة بالقرية الأولمبية ، أُعِدّت مجموعة من المقاهي علي الطراز الألماني :

تعزف فيها الفرق الموسيقية

وتُدار فيها كل أمور اللهو والشرب والرقص .

أُطلِقَ عليها اسم « **بيت الصداقة** » .

موسيقي راقصة ، ورقص شرقي ، وقمار في الحفل الخيري (!!) لنساء روتاري

* من نشرة روتاري القاهرة – العدد ١٩

دعوة باللغة الإنجليزية إلى أعضاء روتارى لحضور الحفل السنوى للنادى الذى ترقص فيه فيفى عبده.

* من نشرة روتاري القاهرة – العدد ٣٨

نادى سيدات روتارى القاهرة (يدعو إلى) حفلة خيرية ساهرة ، بقاعة البلفدير بالهيلتون ، عشاء ، موسيقى راقصة ، رقص شرقى ، تمبولا.

التذاكر طرف رئيسة النادى سميرة مرتجى.

* من نشرة روتاري القاهرة – العدد ٤٢

دعا الزميل رأفت واصف أعضاء النادي ليشاركوا في حفل نادى جنوب القاهرة وأغراهم ـ هكذا نصاً ـ بأن سمير الأسكندرانى ونجوى فؤاد سوف حيان الحفل.

هؤلاء يا فضيلة شيخ الأزهر ، هم أعضاء روتارى وليونز ، الذين زينوا لفضيلتكم سوء أعمالهم ، فاستغنيت بهم عن تلاميذك ومشايخك وزملائك ومحبيك في الله ، الذين يعز عليهم أن تتردد على محفلٍ ، أسمى ما يمكن أن يوصف به ، أنه مشبوه ، ولا يليق بأهل التقوى والورع الذين أنت فى موقع القدوة لهم ، أن يخالطوا هؤلاء الناس ، أياً كانت خدمات محافلهم ، وأياً كانت مناصبهم فى الدنيا. فإن كانت الغاية هي الدعوة إلى الله ، فليذهب إليهم غيرك ، أو يأتون هم إليك ، إن كانوا حقاً يطلبون علمكم ، لا أن يستمدوا شرعية وجودهم من رضاك عن مسالكهم وسلوكياتهم ، وإذا لم يكف فضيلتكم كل ما عرضته من قرارات وفتاوى وآراء شرعية ومشاهدات موثقة على ما تنطوي عليه هذه الأندية من فساد وإفساد ، فاقرأ فضيلتكم من منطلق وطني وأمني ، وجهاً آخر لخياناتهم في الصفحات التالية .

كان من الممكن أن أكتفي بما حفلت به الصفحات السالفة ، من معالم الرباط الوثيقة ، بين المحافل الماسونية وأندية روتاري ، غير أنني رأيت أن أوجز كل ما فات من خلال محورين أساسين ، اتفق عليهما كل الباحثين المهتمين بدراسة الماسونية الجديدة في بلاد المسلمين :

المحور الأول ، وهو المحور النظرى

* نشأت الماسونية في أحضان الاستعمار بأناس لا ينتمون إلي مجتمعاتنا ، ولا يدينون بديننا ، ومن بينهم قامت جماعة بتأسيس أول ناد روتاري في **مصر**، قبل افتتاح أول ناد روتاري في **فلسطين** بأيام معدودة .

* أعلنت الماسونية أنها فوق الأديان والأحزاب السياسية ومارست الدعوة إلي عودة اليهود لفلسطين ومارست ضغوطها ضد الأحزاب السياسية في **تركيا** و **مصر** كأشهر حالتين في الوطن الإسلامي .

ولم تتخل أندية روتاري عن علاقاتها مع يهود الاحتلال في فلسطين المحتلة منذ نشأة الأندية في المنطقة العربية ، ولم ينقطع التواصل بينهما ، برغم الشعارات والتصريحات المخادعة التي ذابت وانكشف كذبها بعد توقيع معاهدة « **السادات – اسرائيل** ».

* لم تخف الماسونية أهدافها في تذويب الأديان والعقائد ونشر ما أسمته بروح الإخاء بين البشر كافة وتكوين دولة عالمية لادينية ، وهي نفس الأهداف التي تروجها المؤسسة الدولية لأندية روتاري الماسونية ، ولتعميق هذه المفاهيم رفعوا شعار « **الدين لله ، والوطن للجميع** » وجعلوا من الإنسان إلها لا ينبغي أن يخضع لإله آخر – هكذا نصاً .

* كل من الماسونية وروتاري هو الذي يختار أعضائه ، إذ هو الذي يتولي التحري عنهم ، ثم تزكيتهم وترشيحهم ، ثم اختبارهم ، واختيارهم .

* وتتوحد عند المحفلين ، القوانين والشروط كافة التي لاتقبل في صفوفها غير أبناء الطبقة الأستقراطية ، ولاتستقطب غير أصحاب الوجاهات الاجتماعية أو الفكرية

أو السياسية أوالدينية أوالإعلام ، وأصحاب القرار والسلطة والتوجيه في حواري وأزقة الحكومات ٠

* ارتبطت الماسونية كما ارتبط روتاري في أذهان العامة بأعمال الخير والبر والإحسان وخدمة البيئة والمجتمع ، وارتبطت الماسونية كما ارتبط روتاري في أذهان الخاصة باختراق صفوف المجتمع وجمع المعلومات عن طوائفه وإمكاناته وميوله وحاجاته ونوعه وتخصصاته كافة ٠

المحور الثاني ، وهو المحور العملي

ذلك هو الجانب النظري الذي أجمع عليه المُنَظِرون الدارسون ، أو حاموا حوله ولم ينفكُّوا عن دائرته.

أما الجانب العملي ، فقد رأيت الكشف عنه من خلال وثائقهم الخاصة التي أكرمني الله بالانفراد بها ، ونوردها بإيجاز شديد فى صورة مقارنة بين المحافل الماسونية ، وأندية روتاري ، ومن يريد مراجعة هذه المقارنة بالوثائق ، يمكنه الرجوع إلى كتاب الطابور الخامس للمؤلف :

الماسونية : من أصول العشيرة عدم التعصب للأديان واحترام سائر المذاهب.

روتاري : جاء في القانون الأساسي أن روتاري يحترم كل الأديان ، ولذلك فإن تعاليم روتاري يمكن أن تعتبر تنظيماً حديثاً لتعاليم الأديان.

للانضمام في صفوف الماسون:

يقوم أحد الماسون باختيار وترشيح وتزكية من يري فيه توافر مؤهلات العضوية حسب النظام الخاص ، ثم يقدم بإسمه طلباً سرياً موضحاً به كافة المؤهلات والمعلومات ، لتباشر علي الطلب قُرعة سرية بين أعضاء مجلس إدارة المحفل ، وعلي من يعترض يترك في صندوق الاقتراع حجراً أسوداً ، فإذا وضع لصاحب الطلب ثلاثة أحجار يُرفض الطلب ، وأقل من ذلك يتم التشاور عليه مع واضعي الحجر الأسود ، ثم يُقترع عليه ثانية ثم ثالثة فإذا اختفت الحجارة ، أو لم يوجد غير حجر واحد ، تم القبول في الجلسة الثالثة ويخطر المرشح لإجراء الاختبارات ودفع الرسوم والاشتراكات.

للانضمام في صفوف روتاري

لأي من أعضاء روتاري أن يرشح عضواً عاملاً (أساسياً) ، أو عضواً إضافـــياً (احتياطياً) ممن توافرت فيه شروط الأهلية ، بأن يملأ البطاقة المعدة لترشيح أعضاء جدد ويقدمها ، لمجلس الإدارة الذي يحيلها إلي العضوية بتحري (بنفس اللفظ) عن سلوك المرشح وعمله ومركزه وأهليته ثم الاقتراع علي قبوله ٠

فإن لم تزد أصوات الرفض عن صوت واحد اعتبر المرشح أهلاً للقبول ، فيطرح اسمه للاقتراع علي كافة الأعضاء ثلاث مرات .

فإن لم تزد الأصوات المعترضه علي واحد ، اعتبر المرشح أهلا للعضوية .

ويخطر بذلك لإعلانه بشروط أحكام ونظام النادي وتوقيعه علي « قبول الاضطلاع بالتبعات والمسئوليات » التي يكلف بها .

والالتزام بالواجبات التي تتطلبها العضوية .

ثم يسدد الاشتراكات والرسوم.

لإنشاء محفل ماسوني جديد

لا يجوز لأي محفل أن يتبع سلطة غير سلطة المحفل الأكبر ، فهو وحده صاحب السلطة في البلاد وما يتبعها من دوائر أوأقطار ذات سلطة سياسية واحدة •

فإذا اجتمع سبعة أساتذة حائزين لشهادات من المحفل الأكبر ، فلهم الحق في الحصول علي موافقة بإنشاء محفل ماسوني جديد ، بشرط ألا يتداخل في مساحته الجغرافية مع محفل سابق•

يعرض الطلب شاملاً كافة البيانات والمعلومات من حيث الأفراد والمكان وترتيب وظائف الأعضاء المؤسسين ، مع التعهد باحترام كافة المواثيق المنظمة للعمل ، وفقاً لـ

- القانون الأساسي .
- النظام العام .
- وكل ما يصدر من لوائح وأوامر من المحفل الأكبر.

ولا يجوز لأي محفل أن يمارس نشاطه قبل الحصول علي موافقة المحفل الأكبر وقد سدد رسوم التأسيس وقدرها ستة جنيهات.

لإنشاء محفل روتارى جديد

تنص لائحة روتاري الداخلية علي إمكانية إنشاء نادي إضافي في أي جزء من مدينة يمكن تعيين حدودها الجغرافية بوضوح.

ولا يجوز إنشاء ناد علي أرض ناد سابق ، إلا بإذن منه بتخليه عن قسم من أراضيه – أي والله هكذا نصاً – لصالح النادي المزمع إنشائه.

والحد الأدني لعدد الأعضاء المؤسسين لأي ناد عشرون عضواً عاملاً (ويمكن التجاوز عن شرط العدد في حالة الضرورة) .

ولا يتم ذلك إلا تحت إشراف ممثل خاص لمحافظ المنطقة الروتارية مباشرة .

ولاتحوز أندية روتاري امتيازاتها ، ولايُقبل موظفوها ، إلا باستلام شهادة رسمية من روتاري الدولي موقع عليها من محافظ المنطقة ورئيس المؤسسة الدولية ، بعد تسديد رسم قبول النادي ومقداره (١٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها بالعملة المحلية.

ومن التعليمات العملية لرؤساء روتارى نقلاً «حرفيا» عن كتابهم السرى الضخم «دليل مهام رؤساء الروتارى» :

- ادرج في قائمة مسح التصنيفات المهنية بحدود ناديك ، من يسكنون فيها ويقومون بأعمالهم في مناطق أخري.

- استعرض بعناية الأوضاع المحلية للأعمال والمهن •

- ارصد علي بطاقات خاصة ، كل التصنيفات التي تصف نشاط الأعمال والمهن داخل حدود ناديك ، ويمكن الحصول علي هذه المعلومات عن طريق المعلومات الشخصية لدي زملائك أو دليل التليفونات ، وربما تجد في ملف عضوية الغرفة التجارية **(التي يسيطر عليها دائماً أعضاء روتاري)** ما يساعدك علي أداء مهمتك ، ثم رتب ذلك ترتيباً أبجدياً.

- **ابعث ببطاقة تهنئة أو زهور لزوجة عضو روتاري في** مناسبتي عيد ميلادها وزواجها ، وادع هؤلاء الزوجات علي غداء النادي يوم المناسبة.

- نظم لقاءات بصفة غير رسمية بين مجموعات صغيرة من الروتاري لقضاء أمسيات في منازل بعضهم.

ـ من الهام أن يعلم عضو روتاري أن مسئوليته تمثل التزاماً شخصياً بإشراك الآخرين في روتاري.

ـ راجع أسماء من يتركون عملهم بمنظمات الخدمة العامة لضمهم إلي ناديك.

إن منظمات « ضيمضيمغ » «المائدة المستديرة» ، «القمة» ، تضم أعضاء شبابية تبلغ السن الأقصي لقوانينها وعلي ناديك أن يبذل جهداً لضمهم إلي ناديك.

ومن البرامج التى تندرج فى المهام الخاصة

التقرير السنوي الذي يقدم لرئيس النادي.

تقارير لجان النادي ، ومؤتمر المنطقة ، والمؤتمر الدولي العام ، واجتماعات الجمعية العمومية للمنطقة ، واجتماعات الاتحادات الصناعية والمهنية التي يقدمها الروتاريون أو غيرهم (؟؟) ، تقارير أية مناقشات حول العلاقة بين العامل وصاحب العمل أو بين البائع والمشتري أو بين المتنافسين.

ـ إعداد برامج لإثارة اهتمام الأعضاء بأنشطة لها صلة برفاهية المجتمع (كحفلات الرقص والغناء والمجون) تحت شعارات «**خدمة الشباب**» «**أندية الأشبال**» ،« **خدمة البيئة** ».

ـ برامج لتدعيم التفاهم الدولي والنوايا الطيبة والميول الدولية (بمعني أوضح : برامج لغسيل المخ وتذويب العقائد وتوجيه الرأي العام للقبول بالتطبيع مع اليهود) عن طريق محاضرات يلقيها المتخصصون عن التقاليد الاجتماعية في الدول الأخري ، وعن روتاري والسلام والأمم المتحدة.

ـ ومن برامج روتاري أيضاً ـ هكذا نصاً ـ تقديم تقارير عن النشاط الاجتماعي الفردي **خارج أنشطة نوادي روتاري** (!!! ؟؟؟) .

ـ استفد استفادة كاملة من كل التسهيلات التي يمكنك الحصول عليها من الصحف ومحطات الإذاعة والتليفزيون في مجتمعك.

ـ احرص علي العلاقات الودية مع رؤساء وسائل الاتصال الجماعية وابتكار برامج مؤتمره (للتسلل من خلالها) لاستخدام الصحف والراديو والتليفزيون والمجلات لتعرض قصة روتاري.

ـ إبذر روتاري في أفهام قيادات المجتمع ، والشباب ، والمجموعات الآخري ذات الأهمية الخاصة.

ـ بدلاً من إلقاء المحاضرات عن موضوعات عامة ، تناقش الأندية المشاكل المحددة التي يقابلها الأعضاء في أعمالهم أوقابلوها فعلا من قبل.

ـ ويستحث روتاري الدولي أنديته ، علي موافاته – هكذا صراحة – بتقارير عن كل حالة تدرسها.

وزِّع علي الأعضاء الاستفتاء الآتي حتي تجمع الحقـائق :

ـ كم عدد الأشخاص العاملين رجال ونساء تحت وفوق سن الواحد والعشرين ؟

ـ **ماعدد** ساعات العمل ؟ **وعدد** أيام الأجازة بأجر ؟ وكم **عدد** الأيام « في المتوسط » التي يتعطل فيها المستخدمون بدون أجر ؟

ـ هل يتلقي المستخدمون أي أجر عن غيابهم عن العمل بسبب المرض ؟

ـ هل تتبع الشركة أي نظام للمعاشات أو تمنح نسبة من الأرباح أومكافأة الإنتاج؟

- هل تتساوي النساء مع الرجال في الأجر عند تساويهم معهم في العمل ؟

- هل تعاني الشركة من مشاكل الغياب والتأخر وتضييع الوقت ؟

- هل هناك حوافز لزيادة الإنتاج ؟

- هل يعرف المستخدمون نظام الترقية المتبع ؟

- هل يستطيع المستخدمون الاتصال بالإدارة لتقديم اقتراحاتهم وشكواهم ؟

- هل تعقّد مؤتمرات دورية لإطلاع المستخدمين علي موقف الشركة وإلهامهم بمثالية الخدمة ؟

- هل يشجع المستخدمون علي احترام مكان عملهم عن طريق الحرص علي جعله مكاناً جديراً بالاحترام ؟

- هل يعامل جميع المستخدمين علي قدم المساواة ؟

- هل توجد نقابة للمستخدمين ، أم يقوم كل مستخدم بالتفاوض حول أجره ؟

- هل هناك تشجيع من جانب الشركة للاهتمام بالنشاط خارج العمل ؟

ـ هل يلقي المستخدمون التقدير الشخصي لجهودهم ؟

ـ هل تعقد مقابلات مع المستخدمين صغار السن ؟

ـ هل يحال المستخدمون إلي التقاعد في سن التقاعد ؟

ـ ما مستوي الأمانة وحسن المعاملة في ميادين الأعمال التجارية والمهن الممثلة في النادي الروتاري .

{ فما السبيل لتطبيق هذه المهمة المثالية ؟!! }

ـ قم بمسح لميدانك :

(فماذا تعنى عملية المسح الميدانى فى قاموس روتارى الماسونى؟!!)

ـ إذا لم تجد حاجة ظاهرة تحتاج لأي عمل من جانب روتاري ، فلا تحكم بأنه لا داعي لعمل أي شيء، فليست هناك ممارسة لعمل تجاري أو مهنة قد استوعبت جميع الفرص المتاحة للخدمة ، لأن الخدمة مسئولية شخصية ، ولذلك عليك أن تناقش مع أعضاء ناديك النقاط التالية :

....

ـ هل تُمنح أو تَقبل أموال غير مستحقة ، أو عملات سرية أو رشاوي مستترة تحت اسم التعبير عن حسن النيات؟

- هل يسهم الروتاريون في التأثير الأخلاقي لاتحاداتهم المهنية ؟

- إنك تستطيع اكتشاف الفرص المتاحة لروتاري ، **للتأثير بها علي الاتحادات والمهنية** ، عن طريق توجيه الأسئلة التالية علي كل عضو :

- إلي أي الاتحادات التجارية أو المهنية تنتمي ؟
- ما المزايا التي تعود عليك منْ عضويتك هذه ؟
- ما الطريق الذي يتبعه الاتحاد للتقدم ؟
- ما إسهامك الشخصي في هذا التقدم ؟

والإجابة - حسب نص الوثيقة - علي هذه الأسئلة تكون مادة لتقديم :

- « تقرير شيق » (للمؤسسة الروتارية في أمريكا)
- يطلب من كل أعضاء النادي تزويد لجنة الخدمة المهنية بأحدث طبعات مواثيق العمل التي توافق عليها اتحاداتهم لدراستها .
- في تقرير هذه الدراسة تناقش أوجه المقارنة بين هذه القوانين وغيرها.

ـ ربما يوحي عرض مشاكل أحد الاتحادات وإنجازاته ، بإتاحة الفرص للروتاري للتأثير علي جميع الاتحادات(بعد معرفة جوانب الضعف فيها ومنافذ التسلل إليها) ٠

وتحت عنوان : « لجنة خدمة (تعرية) المجتمع »

(ص ١٣٣) من الكتاب السري نقرأ التالي :

مهمة هذه اللجنة (حسب المدخل المخادع لنشاط كل لجنة) إبتكار وتطوير وإتمام مشروعات تهدف إلي رفع مستوي مجتمعك بمتابعة طريق الخدمة الذي يتعهد كل عضو روتاري بمقتضاه بتطبيق المثل الأعلي للخدمة في حياته الشخصية والعملية والاجتماعية ٠

روتارى جهاز غير رسمى للتخريب الاجتماعى والاخلاقى

وهنا آن الآوان لنعرف معني المثل الأعلي للخدمة عند هؤلاء الماسون ، من خلال التوصيات الروتارية التالية ، التي تنص الوثيقة على أنها من مهام رؤساء روتارى :

ـ إن ميدان خدمة المجتمع ، واسع كسعة المجتمع نفسه.

فربما تجد نفسك مضطراً (**بالهول المصيبة**) **إلي عمل** مسح « **عام** » و «**شامل**» و « **دقيق** » لمجتمعك ٠

وقد تحتاج (**وباللاستغفال والبجاحة**) إلي مسح متخصص لميدان معين،وكجزء من استطلاعك للحقائق(**ماأجمل الألفاظ**) يجب أن تكتشف ما يثير اهتمام أعضاء ناديك ، وهذا يعني مراجعة قائمة عضوية النادي من حيث انتماء الأعضاء إلي منظمات أخري وهواياتهم وأنشطتهم .. إلخ .

(فما الأنشطة الروتارية المقترحة

لتحقيق هذه الأهداف السامية !!؟)

(وأنبه إلي أنني ألتزم بالنصوص إلاماهو بين الأقواس (...):

- ادْرِس أشكال الحكم المحلي ، واكتب تقريراً عنها .

(لماذا؟ولحساب من؟)

- تَبَنَّ حملة لتسجيل أسماء الناخبين في منطقتك.

(لماذا؟ولحساب من؟)

- إجْرِ مسحاً للسكان ..... **(لماذا؟ ولحساب من؟)**
- تَبَنَّ إنشاء مكتبة عامة وادع إلي قسم للروتاري ، واعمل علي إضافة أقسام للأفلام والموسيقي بها.

(وذلك هو الهدف الخفي من الحث علي إنشاء المكتبات).

- تَبَنَّ فرقة الموسيقي في المدرسة أو المدينة.
- زَوِّد هذه الفرق بالآلات والزي الرسمي.
- تَبَنَّ الحفلات والمهرجانات الموسيقية.
- ساعِد في تغطية تكاليف سفر الفرق المحلية في جولات موسيقية.
- تبن الفرق المسرحية من الهواة أو المحترفين ومهرجانات المسرح.
- قَدِّم ندوات للمسارح.
- نَظِّم مجالس لعرض الأفلام.
- تبن مسرحاً للطفل.

(ومازلت أنقل أساليب تطبيق المثل الأعلي للخدمة الروتارية الماسونية ، لأتابع مع فضيلة شيخ الأزهر ، ومع أجهزة الأمن الساهرة على حراسة بلاد المسلمين ، كشف هوية كل هؤلاء الذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا أيادي للمدّ الصهيوني في بلادنا ، وألسنة لنشر المفاسد الأخلاقية ، وعقولاً تمارس التخطيط والتدبير لزرع الباطل في نفوس أبناء المجتمع ، واستبدال مفاهيمه الملتزمة او ، بمفاهيم

ماسونية صارخة الوضوح ، ثم لأستمر في كشف الغمة ، بالنقل نصاً دون أدني تصرف مني) :

ـ نظم المواكب في المناسبات الرسمية.

ـ شجع مهرجانات الربيع والحصاد السنوية.

ـ ساعد في ضمان معدات آلات عرض السينما ومكتبات الأفلام للمدارس.

ـ هييء الإمكانات الرياضية والمعدات والتدريب الرياضي للمدارس والجمهور .

ـ تبن الدورات الرياضية .

ـ ساعِد في إنشاء ملاعب .

ـ أسِّس مراكز للترفيه (؟؟؟).

ـ إِرسِم خطة (هكذا) تتضمن تعيين مدير للترفيه في مجتمعك .

ـ اعمل علي إنشاء المراكز وقاعات الرياضة الشعبية.

ـ هيئ أماكن للعب الأطفال في الحي٠

ـ أسس أندية الأشبال والشباب الروتاري ٠

ـ تبن الاحتفال بأسبوع أنشطة الشباب ٠

ـ تبن إجراء مسح لتصنيفات التربة الأرضية في الريف . (لماذا ؟)

ـ أيّد حصول المدرسين علي مرتبات كافية(**ما علاقة هذا بكل مافات؟**)٠

ـ لاتستهن بقيمة العمل مع الشباب كوسيلة للوصول إلي آبائهم ، لأن مأدبة تقدمها لتكريم الشباب البارزين ، ستجذب حتماً آباءهم ٠

ثم تستطرد الوثيقة قائلة :

أحد الطرق المؤدية إلي مساعدة الشباب مباشرة هو :

ـ إقامة أسبوع لأنشطة الشباب أخذاً في الاعتبار الظروف الاجتماعية الحديثة التي تؤثر عليهم حيث أنهم أغني مصادر الثروة لأي أمة.

ـ هناك جماعات مثل جمعية الكشافة والمرشدات وجمعية الشبان المسيحية والمنظمات الكنسية والكثير غيرها (لإمدادك) بالمعلومات والمساعدة .

(ثم تأتي آخر المهام الخابرالية التي يتم إسنادها لعضو

روتاري تحت عنوان) **:لجنة الخدمة الدولية** (ص١٨٩)من الكتاب السري **«دليل مهام رؤساء الروتاري»** فيقول :

ـ مهمة هذه اللجنة إشراك كل عضو روتاري ، في تعزيز التفاهم الدولي والنية الطيبة والسلام ، باستخدام إمكانيات روتاري في جميع أنحاء العالم .

ـ فعليك وعلي أمثالك ، يتوقف الكثير مما يحققه روتاري في الشئون الدولية .

ـ إن تعزيز التفاهم الدولي والنية الطيبة والسلام ، مهمة ولا شك كبيرة تبعث الرهبة في النفوس .

ـ ومن الأسئلة التي تفيد في تحديد منهج العمل لتحقيق هذا الهدف :

ـ هل نبحث تبادل الشباب بين مجتمعاتنا ؟

ـ هل نستطيع استضافة الشباب القادمين من دول أخري ؟

ـ كيف نستخدم هؤلاء الضيوف لتعزيز التفاهم الدولي بين الروتاريين ؟

ـ ما الخطوات التي يمكن اتخاذها لزيادة الدعم المالي لمؤسسة روتاري ، من الناس ومن أعضاء روتاري ؟

(وواحد من أهم الطرق الماسونية في أنظمة روتاري التي تُمَارس تحت شعار التفاهم الدولي ، بقصد تذويب عقائد المسلمين في عقائد الملاحدة والصليبيين واليهود والفلاسفة والوجوديين مايسمي ببرامج «البلاد المتآخية» ، التي تتحدث عنها وثائق روتاري بصفحة «١٩» قائلة) :

إن الغرض من إنشاء المناطق المتآخية هو دفع التفاهم الدولي والسلام إلي الأمام ، بتنشيط التبادل الثقافي ، والاتصالات الأخري ، ويتم ذلك عن طريق روتاري الدولي لمدة ثلاث دورات ، تتغير بعد ثلاث سنوات إلي خطة تساعية (تسع سنوات) ٥

*

وهي وسيلة لا بأس منها في كشف ما لم يستطع أعضاء روتاري كشفه من أسرار ومعلومات في شتي مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية ، وعلي بلاد المسلمين السلام ٥

وأخيراً يا فضيلة شيخ الأزهر ، لا يسعنى إلا أن أدعوا الله أولاً أن يعينك على مهام منصبك ، الذي هو ابتلاء رزقك الله به ، وأرجو أن يكون لك لا عليك يوم يقوم الحساب .

لقد كشفت لك ما أحسب أنه قد خفي عن فضيلتكم ، لسلامة نواياكم وحسن ظنكم بالناس ، وإقبالكم على دعم مواطن الخير والبر والإحسان ، وأعرف تماماً أن أموراً كثيرة قد لُبِّست عليكم من هؤلاء القوم الذين انعدمت ضمائرهم باسم الضمير ، وخربت ذممهم باسم الأمانة ، وانحطت أهدافهم باسم المثل العليا .

ولأني أحبك في الله ، ولا أنسى حسن استقبالك لي بدار الإفتاء ، فقد آثرت أن أهدي إليك **رجائي** ، بالبعد عن مواطن الشبهات إن كان لديك شك فيما عرضته ، وأقول لفضيلتكم : **لا يا شيخ الأزهر** ، لن نهون عليك أبداً فتتركنا وتذهب إليهم ، ولن تهون علينا أبداً فنتركك لهم ، لأن الذي بيننا وبينك هو ما أوصى به **محمد** صلى الله عليه وآله وسلم ، أما الذي بينهم وبينك هو ماأوصى به **بولس هارس**.



شاء الله ، بعد الانتهاء من إعداد الكتاب ، أن ظهرت بوادر ردود فعل غاضبه مما فعله فضيلة شيخ الأزهر ، فقد نشرت صحيفة «الأحرار» المصرية أول خبر حول هذا الموضوع ، «مانشيت رئيسي» في صفحتها الأولى على خمسة أعمدة ، وذلك في عدد يوم الثلاثاء (٣ محرم ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦/٥/٢١م ، ثم أجرى معي مندوب صحيفة السبيل الأردنية بالقاهرة ، حواراً يوم الخميس ٥ محرم ، ثم نشرت صحيفة الأخبار القاهرية مواجهة صحفية بين فضيلة المفتي وآخرين ، وذلك يوم الجمعة ٦ محرم ، وأعقبته بتحقيق واسع في الجمعة التالية ١٣ محرم ١٤١٧هـ ، وفى ليلة الجمعة أجرى معى مندوب مجلة زهرة الخليج حواراً حول نفس الموضوع ، وأحسب أن ردود الفعل سوف تتوال وسوف تحقق نجاحاً كبيراً ، بعدما سقطت أندية روتاري في الشرك ، بغباء غير مسبوق ، ألا وهو تنظيم حملة صحفية مصورة بجريدة الأهرام القاهرية ، طوال الأسبوعين الماضيين ، في محاولة للضغط على جريدة

الأخبار ، ومغازلتها بالدعاية وأموال الإعلانات ، غير أن استقراء مواقف صحيفة الأخبار في مثل هذه الوقائع ، يؤكد رخص ذلك عندها .

وأقترح على فضيلة شيخ الأزهر ، سرعة اتخاذ القرار الملائم ، وليس هناك أنسب لهذا القرار من الآن وفوراً ، لأن دعمك للماسونية ، ليس أمراً فقهياً يمكن أن تدعمه بعض القوى العلمانية كما حدث في قضية تحليل الربا ، إنما موضوع اليوم يرتبط مباشرة بقضية أمن مصر ، ولن تسمح أى قوى وطنية لنفسها أن تساندك أو تعزز موقفك ، بل أخشى أن تتوحد كل الجبهات الوطنية ضدك ، لأنك إن أصررت ، سوف تكون مع الماسون في خندق واحد ، وأحسب أن فضيلتكم أكرم وأعز من أن يشار إليكم بذلك معاذ الله ، وكم سيكون جميلاً أن يضرب لنا فضيلة شيخ الأزهر مثلاً يحتذى به في مغالبة النفس ، والرجوع إلى الحق ، وتلك قدوة وبطولة ، عز أن توجد في زماننا ، إلا من تقي ورع ، وهو أنت بمشيئة الله ، يا شيخ أزهرنا الشريف.

صحيفة «الأحرار» المصرية

الثلاثاء (٣ محرم ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦/٥/٢١م

ضجة كبرى حول مشـــــاركة شيخ الأزهر في ندوة ماسونية

الجمعيات الإسلامية بالأردن تطالب طنطاوي بالاعتذار وتتهمه بالإســاءة إلي سمعة مصر

ثارت ضجة كبرى خلال اليومين الماضين بسبب مشاركة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فى ندوة لأحد أندية الماسونية.

كان الشيخ طنطاوى قد قبل دعوة لحضور حفل غداء لنادى سيدات «ليونز» وألقى كلمة خلالها رغم معارضة علماء الأزهر التى تضم أكثر من ألفى عالم لقرار المشاركة.

وقالت رسالة شديدة اللهجة بعث بها مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية فى الأردن إلى شيخ الأزهر أمس ، أن نبأ مشاركة الشيخ طنطاوى فى هذه الندوة ، محل اندهاش واستنكار شديدين.

وأوضحت الرسالة أن توجه شيخ الأزهر ولاسيما فى بداية

عهده أحدث ضجة كبرى فى العالم العربى والإسلامى خاصة بين أوساط المؤسسات الإسلامية.

وأشارت الرسالة إلى أن هذه المؤسسات ترى في تصرف شيخ الأزهر دعماً معنوياً قوياً للأفكار والأنشطة المعادية للإسلام والتى تعمل دون توقف عل تفكيك أواصر الوحدة والتضامن وزرع بذور الشقاق والتقاتل بين المسلمين شعوباً ودولاً وحكومات.

وأعلن مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية فى الأردن إن دعوة أندية الماسونية لمشاركة شيخ الأزهر ، بما له من مكانة علمية واجتماعية كبيرة ، وسيلة إلى مزيد من الجرأة عل اقتحام المقدسات الإسلامية ، من أصول ربانية وتعاليم وآداب وأخلاق كما إن هذا الخطأ سيتخذه ضعاف الإيمان من المسلمين مثلاً يحتذى .

ووجهت الرسالة لوماً شديداً إلى شيخ الأزهر ، فقالت أن بيان مجلس إدارة جبهة علماء الأزهر ، التى تضم أكثر من ألفى عام ، والذى استنكر المشاركة فى وقوعها ، كان جديراً بإقناعه ورفض هذه الدعوة ، خاصة إن الفتاوى الإسلامية

أزهرية وغير أزهرية سبق أن فضحت توجهات تلك الأندية الماسونية وكشف أهدافها التدميرية .

وأشار مجلس الجمعيات الإسلامية الأردنى إلى أن شيخ الأزهر سيفشل فى إقناع العلماء والشعوب الإسلامية بصواب هذه المشاركة ، مهما بذل من جهد ولن يجد له نصيراً .

وأوضح المجلس أن مشاركة الشيخ طنطاوى فى ندوة سيدات «ليونز» ألحق أضراراً بسمعة مصر ومكانها فى العالم الإسلامى .

وفى ختام الرسالة دعا مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية الشيخ طنطاوى إلى الاعتذار عن خطأ المشاركة حرصاً على مكانة الأزهر ، وتلافياً لسوء استغلال هذه الشاركة فى الأوساط الأوربية والأمريكية.

المؤلف : أنبه القراء والمؤسسات والعلماء أن فضيلة شيخ الأزهر لم يكن فى «نادى سيدات ليونز» كما يتردد . لأن الإسم الحقيقي للنادى هو « نادي لبوءات مصر» .

في أهرام ١٩٩٦/٥/٣٠ ، في صفحتي ٢٢ ، ٢٣

* ص ٢٢ : صورة على العمودين ١ ، ٢ بارتفاع ٦ سنتيمترات مكتوب تحتها :

كهرمانة بشرم الشخ وحفل أعضاء الروتاري

فندق كهرمانة بشرم الشخ أقام حفل شاي على التراس المطل على خليج نعمة لأعضاء النادي الروتارى ورحب بهم م. أحمد بلبع رئيس الماسية للمشروعات السياحية مالكة الفندق .

* ص ٢٢ : صورة على العمودين ٧ ، ٨ بارتفاع ٦ سنتيمترات مكتوب تحتها :

فضيلة شيخ الأزهر بسونستا القاهرة

ليونز مدينة نصر استضافت فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي في حوار مفتوح بسونستا القاهرة ، واستقبلته صفية متولي ، رئيسة الجمعية وميمي غبور ومجدي نجيب مدير عام الفندق.

* ص ٢٣ : صورة على العمودين ٥ ، ٦ بارتفاع ٦ سنتيمترات مكتوب تحتها :

روتارى سيدات جنوب القاهرة بسوفيتيل المعادي

شهد سوفوتيل أبراج المعادي ، عرض أزياء كبيراً بمناسبة انتهاء العام لنادي سيدات روتاري جنوب القاهرة ، برئاسة د. مجدولين الجمال .

المؤلف : سألت مرة رئيسة «نادى لبوءات مصر» ألا تشعرين بالحرج من هذا اللقب السيء. قالت : إنني فخورة أن أكون لبؤة فى خدمة كل أسود النادى .

صحيفة «الأخبار» المصرية

الجمعة (١٣ محرم ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦/٥/٣١م

الزوبعة ضد الامام الأكبر .. لها توابع

الزوبعة التي أثارها لقاء الإمام الأكبر شيخ الأزهر بسيدات نادي ليونز مصر الجديدة منذ اسبوعين ، مازالت تهب من هنا وهناك ، وإن كانت خفت حدتها ، إلا أن توابعها لها دلالات تستحق التسجيل.

الواضح والمؤكد وسط هذه الزوبعة هو أن المؤيدين والمعارضين يجمعون علي أمر واحد مهما اختلفت الرؤى والمفاهيم .. هذا الامر هو مكانة الأزهر التي ينبغي أن تكون - دائماً - موضع الإجلال والتكريم ، ووضع شيخ الازهر الذى ينبغي أن يكون بعيداً عن المهاترات وفوق الشبهات.

هذه الدعوات ليست للتفقه في الدين

الصهاينة أول من أنشأوا هذه النوادي بمصر

بقلم الدكتور : أحمد شلبي

أستاذ الحضارة الإسلامية ج القاهرة

دُعِيَ فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي لإلقاء محاضرة بنادي ليونز ، ولبي فضيلته الدعوي ، وأجاب عن أسئلة سيدات الليونز ، ورضي بعض المفكرين المسلمين على هذا التصرف وسخط آخرين.

ولي مع هذا الموضوع مواقف وتاريخ ، فقد دعيت وأنا في أندونيسيا وتايلاند ، لإلقاء محاضرات عن الإسلام في الكنائس والمعابد ، وسررت بهذه الدعوات وألقيتها، وكانت لها نتائج طيبة ، فلقد عرفتهم عن الإسلام ما لا يعرفون ، وربما جاز لي أن أقول بصدق أنني جذبت بعض الحاضرين إلي الإسلام.

وهنا في القاهرة دعيت لمحاضرات في أندية الروتاري والليونز وقبلت الدعوة أيضاً محتذياً بالمعني الذي ذكره الإمام الأكبر أن نقدم الدين والفكر الإسلامي لطالبيه ، ولكن تبين لي أن مثل هذه الدعوة ليست للتعرف علي الإسلام أو للتفقه فى الدين.

ففي مرة ، جري حديث بين رجل أمريكي في قمة الجهاز في هذه الأندية ، وبين الإنسان المصري (الروتاري) الذي دعاني وكان الحديث (بينهما) باللغة الإنجليزية ، وظن الأمريكي أنني شيخ لا أعرف الإنجليزية ، وظهر من الحديث (قوله) أن المدعو للمحاضرة (د.شلبي) له كتابات ضد الروتاري والليونز فلماذا كانت دعوته؟

وتلعثم (عضو روتاري) الذي دعاني وأجاب أن حديث الدكتور شلبى سنجعله محدوداً من ناحية الوقت ومن ناحية موضوع ميلاد الرسول (المناسبة آنذاك) .

واشتركت في الحديث باللغة الإنجليزية ، فأسقط في أيديهما.

وزاد سخطهم لأني اتجهت بالحديث إلي مهاجمة الأندية المشبوهة ، ودعوت الأعضاء لإقامة أندية إسلامية مصرية عربية ... ولا معني إطلاقاً من انتسابهم إلي ناد يتخذ مقره في شيكاغو ، ولم أدع بعد ذلك لهذه الأندية بعد أن كشفت أسرارها.

لقد أراد الإمام الأكبر الخير ، ولكن المكان ليس صالحا للخير ، نحن نرحب بالأخوات المسلمات ، ويسعدنا أن نجيب علي أسئلتهن ، ولكننا نرجو أن ينتسبن إلي نادي أبو بكر الصديق أو عمر أو محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقد كتبت كثيراً عن الماسونية وأحفادها الروتاري والليونز وشهود يهوه واليوجا وترجمت ما يقوله عنها الباحثون المسلمون ، من أنها أعاصير سامة توقعها الصهيونية ليستنشقها المخدوعون.

وفي كتاب «اليهودية» من سلسلة مقارنة الأديان باب واسع عنوانه «اليهود في الظلام» وضحت فيه الدراسات الحديثة عن دور اليهود في وسائل الإعلام لتزييف الحق ، وعن التجسس وبخاصة في البلاد العربية ، وعن التستر خلف أديان أخري لتضليل الناس ، وعن التآمر والاغتيال ، ثم عن الجمعيات السرية

بزعامة الماسونية ، وكيف أنها وهي تحتضر في البلاد الإسلامية أنشأت البديل عنها ممثلاً في الروتاري والليونز ومنظمة شهود يهوه واليوجا والبابية والبهائية ، وأوردت فييه حقائق واضحة تدل علي انحراف هذه الأندية ، وقلت إن وزير داخلية مصر الأسبق عبد العظيم فهمي ، ذكر أن اليهود كانوا أول من أنشأ نادياً للروتاري بمصر ، وكانت تحوم حوله الشبهات وانه أغلقه مرتين.

وتحدثت عن نشاط نادي الروتاري بالمعادِي ، ونقلت رأي المؤتمر الاسلامي العالمي في هذه الأندية ، كما أوردت نص لجنة الفتوي بالأزهر الشريف الصادرة في يونيو ١٩٨٥ والتي تحرم الاتصال بهذه الأندية والتعاون معها.

وأخيراً فإننا نرحب بالمسلمات الفضليات اللاتي يحتجن لدراسة عن الشئون الإسلامية ، ولكننا ندعوهن وندعو الرجال المسلمين للانتساب إلي أندية إسلامية عربية مصرية.

أما الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي فهو فوق الشبهات ، وقد سعي للخير أحسن الله له ، ونطمع أن يكون سعيه لأماكن لا شبهة فيها ، أحسن الله إليه وضاعف ثوابه.

*

الأعمال بالنيات

بقلم : أحمد حسن مسلم

وكيل لجنة الفتوى بالأزهر

من الحكمة البالغة أن يترك الإنسان ما يريبه إلي ما لا يريبه ، ولكن قد تكون هناك نوايا حسنة تتجه إلي التوجيه والإرشاد والنصح عند التوجه إلي مثل هذه الأندية ، وإلي الاستطلاع والاستكشاف ومعرفة الحقائق ، مع استحضار النية الحسنة في أن يوجه الدعوة إلي الله عز وجل لمن يرجي منه أن يتقبلها في هذه الأماكن عملاً بقوله عز وجل « ادع إلي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » فإذا ما صحت النية هكذا ، فإن التوجه إلي أمثال هذه الندوات قد لا يكون فيه ما يمنع.

ولكن الأصل هو البعد عن مثل هذه الأماكن التي كثر الكلام حولها اتقاء للغيبة التي تحدث من بعض من لا يدركون الحقائق ولا يعرفون وجهة النظر عن من يتوجه إليها.

والأعمال كلها تخضع للنية كما قال النبي صلي الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوي» وليس للإرشاد مكان معين ، طالما صحت النية ووجد الاتجاه إلي

ما يصلح المجتمع ويحمل على الخير والتعاون علي البر والتقوي.

ونذكر في هذا المجال أن العالم الكبير الامام الجليل الشيخ محمد عبده ، كان يغشي مثل هذه الأماكن ، ولا يخفي علي كل مفكر إنه كان يقصد بذلك الاستطلاع والاستكشاف وتقصي الحقائق ، ولما تبين له أنها لا تناسب وضعه الكبير من العلم وبين العلماء ، تركها وانصرف عنها.



هدف هذه الدعوة

بقلم : د. السيد الطويل

أستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

كنا نود أن يربأ فضيلة الإمام الأكبر ، وقد عرف عنه سعة العلم وبعد النظر والرغبة الجادة في الإصلاح.. أن يربأ بنفسه عن كل موطن تحتمل فيه الشبهة ، وبخاصة تلك النوادي التي تلجأ إلي أساليب خادعة لتجذب إليها كبار الشخصيات التي لها مصداقية في قلوب الناس تحت مسمي الإنسانية والأخوة ونحو ذلك من المعاني التي هي مجرد ستار فقط بما يحققون من

خلفه أهدافهم . إن دعوتهم لفضيلة الإمام الأكبر ليحدثهم عن السماحة في الإسلام هدفها أن يلتفوا حول كلمة السماحة من أجل خدمة أهدافهم وهي :

ـ تحطيم حدود الدين ، وتلاشي الفروق بين الأديان والأجناس والتقاليد لتذوب وتتلاشى المجتمعات المختلفة .

وأنا أرى أن هذه الفكرة وراءها الصهيونية ، فهذه اساليبهم من قديم وايضا اصطياد كبار الشخصيات لإضفاء الشرعية على أفكارهم وأنشطتهم وقد حاولوا ذلك مع جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده ولم يفلحوا.

ومعروف أن السماحة الإسلامية هي التي تعبر عن وحدة الشعور الإيماني في غير تضييع أو تفريط لحدود الدين ومعالمه ، وهذه سماحة لا تعرفها هذه النوادى وما شابهها.

• إذا كان أعضاء هذه النوادي والجمعيات يسعون إلي أعمال البر والخير ، فلماذا لا يقدمون أعمالهم من خلال جمعياتنا العديدة كالهلال الأحمر او الجمعية الخيرية أو حتي الحزب الوطني؟

*

الوقت لم يعد يسمح بهذه الزيارات

بقلم : د. إبراهيم هلال

أستاذ بكلية بنات جامعة عين شمس

الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر محل تقدير الأمة التقدير الذى تقدره للجامع الأزهر.

والأستاذ الدكتور محمد السيد طنطاوي شيخ الأزهر، هو الآن علم الإمامة الإسلامية ويتولي فضيلته مشيخة الجامع الأزهر صارت عليه مسئوليات جسام لا لمصر وحدها وإنما للعالم الإسلامي كله في شتي أقطار الارض.

فوقته لم يعد قابلاً لمثل هذه الزيارات ، وإنما نوابه من العلماء والدعاة ـ وكل علماء الدين نوابه الآن ـ هم الذين يتولون مثل هذه الزيارات ، وعلي المستوي المحدود ، لأننا أولا نربأ بفضيلته عن الابتذال الذي ينتج من كثرة التنقل بين كافة المستويات المختلفة والتحدث إليهم أو فيهم ، لأن كثرة هذا التلاقي بينه وبينهم ، قد يجرئ الناس عليه ، لأن هذه طبيعة الجماهير.

فالعلم له مستواه العالمي والخاص (الارستقراطي) وهذا مما يجعل الناس يأخذون به الي جانب صدقه في نفسه، فللعلم الديني عزته ، واعتزازه ، وإن كان في واقعه سهلاً بسيطاً ، ولكن يجب أن يكون أصحابه ، وخاصة الكبار منهم ، في موقف الاعتزاز.

ولقد حج الخليفة العباس أبو جعفر المنصور ، وذهب إلي المدينة للقاء الإمام مالك رضى الله عنه ، دعاه إلي مقره الذى يقيم فيه ليقتبس من علمه ويستفيد من وصاياه ومشورته ، ولكن الامام مالك رد عليه بقوله: العلم يؤتي إليه ، ولا يأتي إلي أحد ، فكان ذلك الرد منه رضي الله عنه مثيراً لإعجاب الخليفة المنصور به وإكباره له ، وذهب إليه المنصور في بيته وجالسه ، واستشاره في الكثير واستفاد منه الأكثر.

فهذا موقعك يا إمام المسلمين ، وثاني الأمرين أن مسئوليتك نحو العالم الإسلامي والسهر علي رعايته وخدمة الإسلام في بقاع الأرض ، لا يترك لك منفذاً لهذه الجلسات المحدودة ولا وقتاً لها.

ويمكن دون أن يكون ذلك اقتراحاً مني ، أن تجعل

لفضيلتك درساً أسبوعياً في الجامع الأزهر ضمن الدراسات الحرة التي يحضرها الرجال والنساء يسمح فيه لهؤلاء الذين يريدون من المعرفة ، بارتياده والسماع من فضيلتكم ، كما كان الإمام محمد عبده يفعل.

كما يمكن إلي جانب ذلك أن نقوي صلتنا بالناس عن طريق تنظيم برنامج تكون مهمته تقبل دعوات المسترشدين والطالبين لندوات دينية في مواقعهم بإرسال الأئمة والوعاظ والمتخصصين في الدراسات الدينية علي ما أشرت إليه في أول هذه الكلمة.

فما كان من رد فعل لزيارة فضيلتكم لهذا النادي ، إنما هو الإكبار لكم ولمقام فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

*

أما صحيفة «الحقيقة» المصرية

السبت (١٤ محرم ١٤١٧هـ ـ ١/٦/١٩٩٦م

فقد نشرت يوم طبع الكتاب مقالاً للزميل أحمد أبو زيد ، وتحقيقاً صحفياً للزميل مجاهد المليجي ، وقراءة في بعض مؤلفاتي وحواراً صحفياً معي فاللهم تقبل واستجب.

* فى التحقيق الصحفى الذى أعده الزميل مجاهد المليجى ، كانت العناوين الرئيسية هى :

هل نجحت الماسونية في اختراق الأزهر؟

علماء الإسلام يأسفون لقبول الدعوة

ويطالبون ببيان حقيقة هذه الأندية

* أما الزميل أحمد أبو زيد فقد كتب فى عموده الأسبوعى « وإسلاماه » تحت عنوان «الأزهر والليونز» :

لن أمل من الكتابة إلى شيخنا الجليل شيخ المسلمين وإمام الأزهر الشريف الدكتور محمد سيد طنطاوى ، فنحن أحرص ما نكون على وحدة الأزهر الشريف ، وتماسك علماءه ، فلا فرق عندنا بين مشيخة الأزهر وبين جبهة علمائه وبين مجمع بحوثه وبين لجنة فتواه ، فكلها هيئات تندرج تحت اسم الأزهر الشريف ، وتحمل شرف الانتماء إليه ، والتحدث باسمه ، ويجب أن تعمل جميعها فى جو من الود والمحبة والإخلاص لله ولرسوله وللإسلام والمسلمين

ولقد ساءنى وآلمنى أن ينشب خلاف بين هيئات الأزهر بسبب تلبية شيخ الأزهر لدعوة سيدات الليونز [منظمة

اللبوءات المصرية] وأن يصل هذا الخلاف إلى صفحات الصحف الصرية والعربية وينبرى شيخ الأزهر للدفاع عن نفسه ويعلن إنه حر فى تصرفاته ولا يقبل وصاية من أحد على ما يفعل وأنه قد قبل الدعوة بصفته الشخصية ، فالمرأة التى دعته محجبة (*) ، ولا مانع أن يذهب إليهم ويبين لهم حقيقة الإسلام ، وهو داعية قبل أن يكون شيخاً للأزهر .

وفى الوقت نفسه أعلن علماء الأزهر غضبهم الشديد لهذا التصرف وأصدرت البيانات جبهة علماء الأزهر ، وهيئات إسلامية أخرى ، تستنكر هذه الزيارة على أساس أن أندية الليونز والروتارى تعمل تحت ستار الماسونية ، وهى أندية شبوهه تعمل على حرب الإسلام.

واتفق مع علماء الأزهر فى غضبتهم هذه ، فشيخ الأزهر يمثل الأزهر فى كل تصرفاته ، وكان يجب عليه أن يتروى فى قبول هذه الدعوة حتى لا يضفى الشرعية على هذه الأندية المشبوهة ، ويفتخر أعضاؤها بالعلاقة الحميمة بينهم وبين الأزهر الشريف ، الذى له مواقفه الثابتة تجاه هذه الأندية ... وكان يجب على شيخ الأزهر أن يرجع إلى الفتاوى السابقة بدلاً من أن يدافع عن نفسه ويبرر قبوله هذه الدعوة التى تحسب على الأزهر وليس له .

وإننى أدعو الدكتور طنطاوى حفاظاً على وحدة الأزهر وتماسك علمائه ، أن يبرأ من هذه الأندية ويعلن لعامة الشعب حقيقتها و أهدافها حتى تخمد نار الفتنة .

*

* وتحت عنوان «التاريخ الأسود» للأندية المشبوهة ، نشرت الحقيقة حواراً مع المؤلف على الصورة التالية :

٥٠ ناديا لروتاري وليونز في مصر تضم آلاف الأعضاء

هدفها الهجوم علي الدين والدفاع عن اسرائيل

حول تاريخ الأندية الماسونية المشبوهة فى مصر ، وحجم نشاطاتها ، جاءت عدة أبحاث للكاتب الإسلامى الزميل أبو إسلام أحمدعبد الله الذى رصد حركة هذه الأندية بالوثائق فى سبع مؤلفات ، تناولت النشأة وكيفية تجنيد الأعضاء والأهداف التى تسعى لتحقيقها .

نادي روتاري

أنشىء أول نادى فى العالم عام ١٩٠٥ ، وأنشىء أول فرع له فى مصر عام ١٩٢٩ وظل لفترة طويلة لايسمح فيها بعضوية المصريين إلا بشروط قاسية جداً ، لأن نشاطاتها

كانت محل تكتم وسرية ، إذ إنها كانت تصنع القرارات السياسية والاقتصادية والثقافية إبان الاحتلال الأجنبى البريطانى لمصر وبالتالى لم تقبل هذه الأندية إلا عضوية من تضمن ولاءه الكامل للاحتلال الانجليزى.

فى عام ١٩٢٨ أوفدت المحافل الماسونية الانجليزية ، **جلوكستابى** الأستاذ الأعظم الماسونى ، وعضو نادى روتارى **هامرسميس** بانجلترا ، إلى القاهرة واجتمع بعدد من الأعضاء المحفل الماسونى المصرى.

وفى يناير ١٩٢٩ ، أوفد المحفل الإنجليز رجلاً آخر هو **دافيدسون** اليهودى الصهيونى الكندى ، وكان فى استقباله هذه المرة ٢٠ عضواً ماسونياً مصرياً ، استضافوه بفندق شبرد القاهرة على أول مائدة غذاء روتارى فى مصر ، وكان من بين الحضور **«كليير مارتن»** و **« تود »** من موظفى شركة **توماس كوك** السياحية ، حضره الأستاذ الماسونى الأعظ **«بهلر»** صاحب العمارة التى بها المقر الرئيس لأندية روتارى مصر بشارع قصر النيل .

وفي مصر اليوم ٢٦ نادياً تضم حوالى ١٥٠٠ عضواً ...

نادي ليونز

وتؤكد الدراسات التى قام بها أبو إسلام أحمد عبد الله أن فى مصر حوالى ٢٤ نادى ليونز تضم ثلاثة أندية داخلية أولها هو نادى ليونز الرجال ، وثانيها هو أخطرها «نادى لبوءات مصر» الذى يضم سيدات وآنسات وزوجات وبنات الأعضاء ، والثالث هو للشباب مثله مثل تقسيم نادى روتارى تماماً .

ويشير الكاتب الإسلامى إلى أن هذه الأندية تعقد اجتاعاً أسبوعياً بما يعادل ٣٦٠ اجتماعاً فى السنة ، لكل نادى حتى يصل مجموع الاجتماعات السنوية إلى ما لا يقل عن ٩ آلاف اجتماع ، كفيلة لإنجاز عملية غسيل مخ كامل لجميع الأعضاء.

ويؤكد الزميل أبو إسلام أن الأندية المشبوهة ، لا تقف عند روتارى وليونز إنما وهناك أكثر من ٨٠ نادى مشبوهة نذكر منها :

ناد الإخاء الدينى الذى أسسته مارى كحيل ، ومقره ، الآن بكنيسة العذراء مريم ، أمام مجلس الشعب المصرى .

ـ الأدفنتست ... ـ نادى المتفائلات ...

ـ جمعية تضامن المرأة العربية ...

ـ نادى السكرتيرات ...ـ جمعية قوة الصداقة ...

ـ جمعية الصداقة ... ـ جمعية اللحاسيين ...

ـ جمعية الحمير .... ـ ملكات الجمال ...

أهداف الأندية

أما الأهداف الحقيقية لهذه الأندية ، كما يقول أبو إسلام أحمد عبد الله ، فهى تقديس مبادىء روتارى والهجوم على الدين والدفاع عن إسرائيل وممارستها القمعية في الأرض المحتلة واستنزاف أموال المسلمين واعتماد الخمر كمشروب أساسى فى اجتماعاتهم وإذابة الفوارق بين الجنسين وبين الأديان .

والعمل على تحلل الشباب من قيمه الدينية بترويج الفواحش من خلال الحفلات واللقاءات الدورية الخاصة والعامة .

*

ومازالت النداءات لشيخ الأزهر مستمرة .

وفي محطتنا الأخيرة مع فضيلة شيخ الأزهر ، أنقل صورة بيان جبهة علماء مصر ، حول هذه الزيارة المشبوهة :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية جبهة علماء الأزهر
المشهرة برقم ٥٦٥ لسنة ١٩٦٧
ص . ب ٦٢ بريد الأزهر

(فأعرض عنهم)

حول زيارة الإمام الأكبر لسيدات نادي الليونز

أصحاب الفضيلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فإن جبهة علماء الأزهر ، وهي تعلن اعتزازها وحفاوتها ، بما صدر عن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي ، من استعدادهم لمراجعة ما صدر عنه من فتاوى ،

لتؤكد له ما سبق أن عاهدت فضيلته عليه ، من ثباتها على ما عُرِفَ عنها في نصرة قضايا الحق والإسلام ، بتجرد وإخلاص .

ومن ثم ، فإنها ترى أن ما جاء في صحيفة الأهرام ليوم الجمعة ١٤٠٧/١٢/٢٢هـ - ١٩٩٦/٥/١٠م ، عن استجابة فضيلته للدعوة الموجهة إليه لتناول الغذاء مع سيدات نادي الليرنز بالقاهرة (اللبؤات) ، فإنه لا يعدو أن يكون لسبب يراه فضيلته ، لا يرقى إلى إقرار مثل هذه النوادي وأنشطتها التي صدر فيها أحكام شرعية تحرم إقرارها أو التعامل معها .

وقد جاء ذلك في فتوى الأزهر الشريف الصادرة عن إدارة لجنة الفتوى به يوم الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/١٥م ، ونصها ....

(انظر نص الفتوى في موضع الفتاوى)

وبعدها بثلاث سنوات ، وبتاريخ العاشر من رمضانن ١٣٩٨هـ - ١٩٨٧/٧/١٥م ، صدر عن المجمع الفقهي

المنعقد في دورته الأولى بمكة المكرمة ، فتوى مماثلة ، جاء فيها .... (انظر نص الفتوى في موضع الفتاوى)

ولا يسع جبهة علماء الأزهر، إلا أن تجدد إعلان تمسكها بما صدر عن لجنة الفتوى ، والفتاوى المجمعية ، ودخولها فيما دخل فيه أئمة الأمة وهداتها .

والله يقول الحق ، وهو يهدي السبيل .

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. محمد عبد المنعم البري

الأمين العام

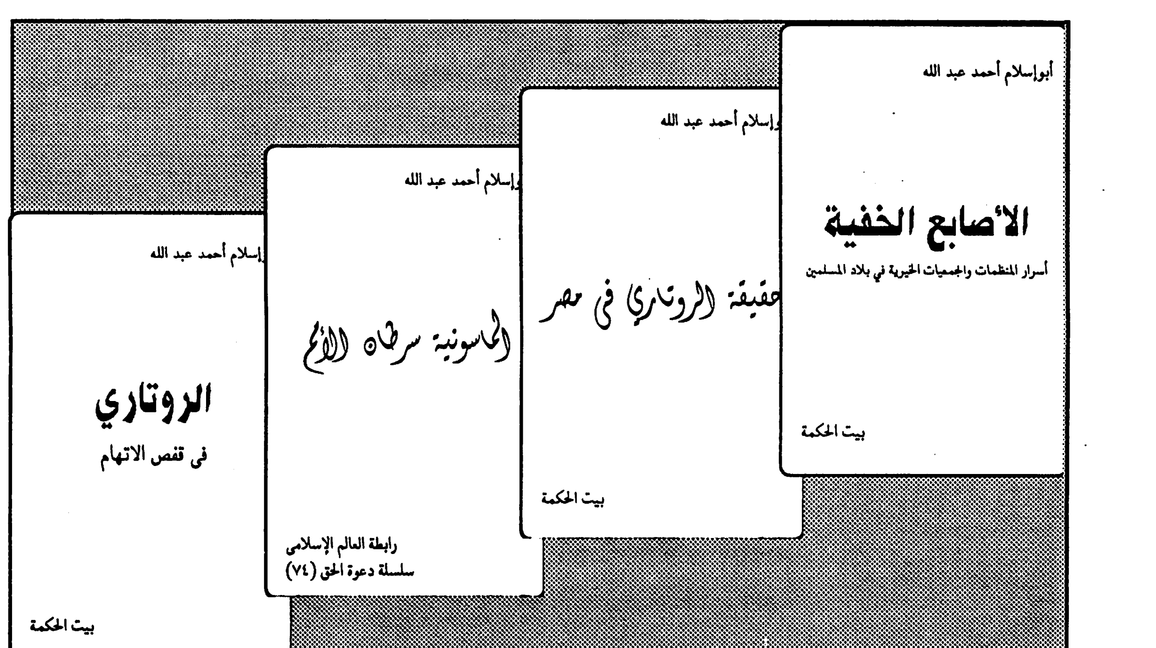
أ.د. يحيى إسماعيل

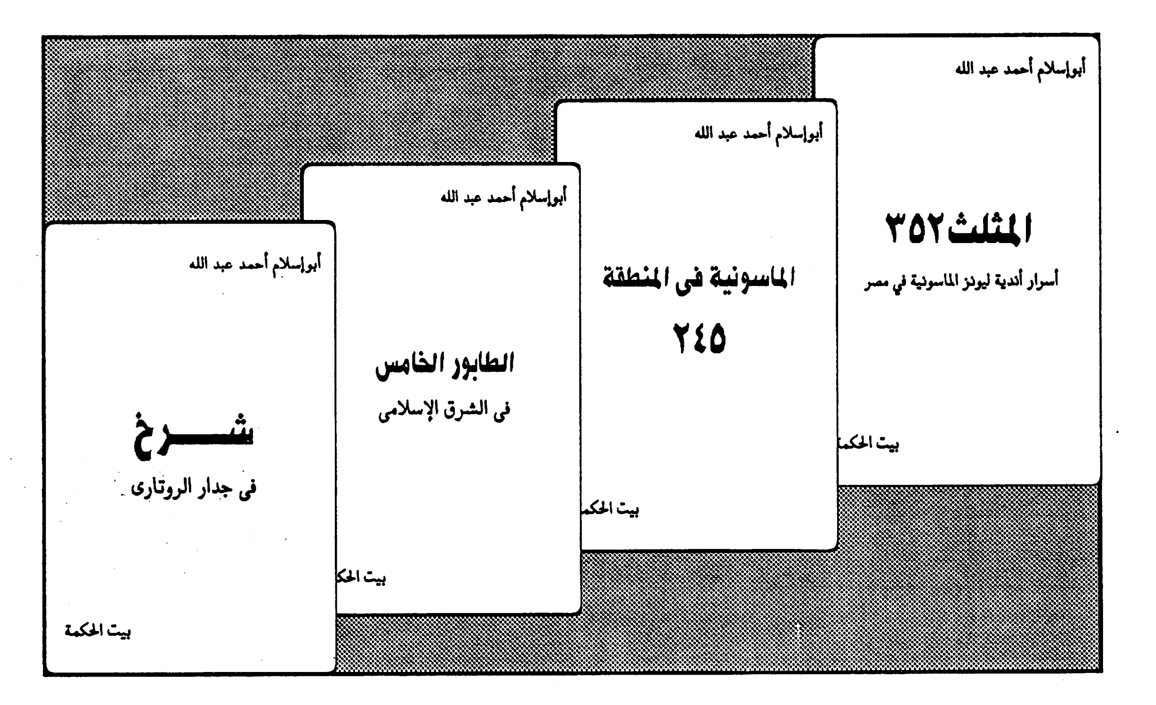
تحريراً في ٢٧ من ذي الحجة ١٤١٦هـ
١٤ من مايو ١٩٩٦م

*

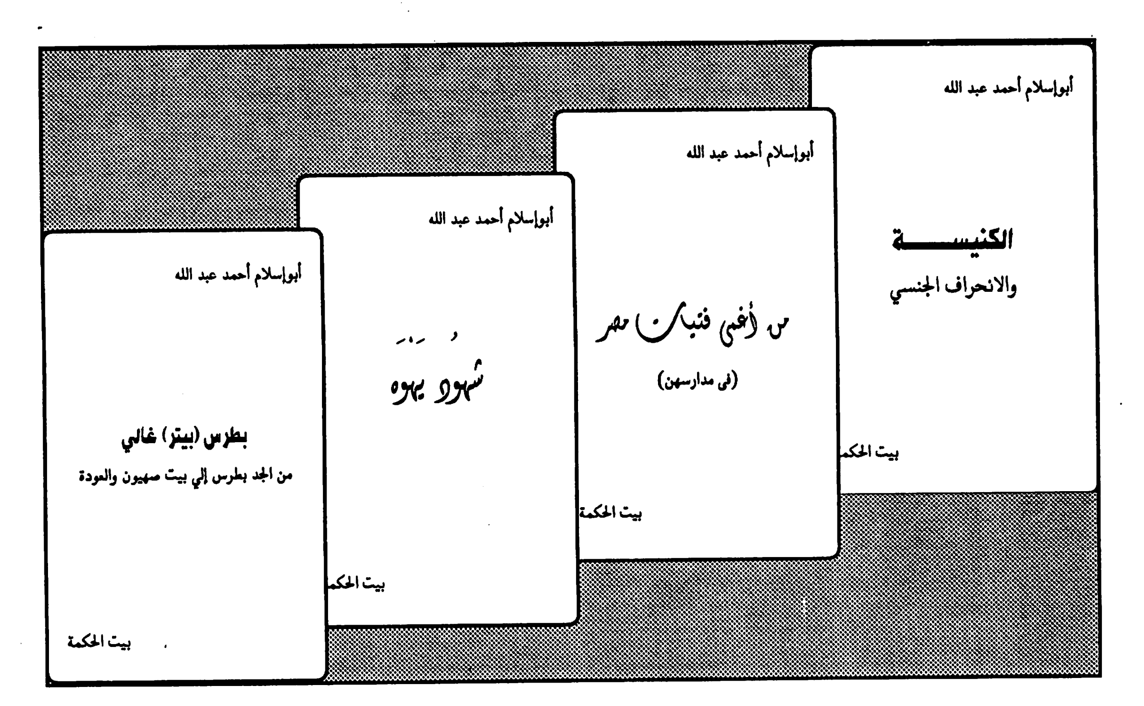
من إصدارات المؤلف

حول محافل وأندية روتارى وليونز الماسونية


أبوإسلام أحمد عبد الله
الأصابع الخفية
أسرار المنظمات والجمعيات الخيرية في بلاد المسلمين
بيت الحكمة
إسلام أحمد عبد الله
حقيقة الروتاري في مصر
بيت الحكمة
إسلام أحمد عبد الله
الماسونية سرطان الأمم
رابطة العالم الإسلامى
سلسلة دعوة الحق (٧٤)
إسلام أحمد عبد الله
الروتاري
فى قفص الاتهام
بيت الحكمة



أبوإسلام أحمد عبد الله
المثلث ٣٥٢
أسرار أندية ليونز الماسونية في مصر
بيت الحكم
أبوإسلام أحمد عبد الله
الماسونية فى المنطقة
٢٤٥
بيت الحكم
أبوإسلام أحمد عبد الله
الطابور الخامس
فى الشرق الإسلامى
بيت الحك
أبوإسلام أحمد عبد الله
شرخ
فى جدار الروتارى
بيت الحكمة



أبوإسلام أحمد عبد الله
الكنيسة
والانحراف الجنسي
بيت الحكمة
أبوإسلام أحمد عبد الله
من أغبى فتيات مصر
(في مدارسهن)
بيت الحكمة
أبوإسلام أحمد عبد الله
شهود يهوه
أبوإسلام أحمد عبد الله
بطرس (بيتر) غالي
من الجد بطرس إلي بيت صهيون والعودة
بيت الحكمة

من إصدارات بيت الحكمة

حسن الترابى وفساد نظرية تطوير الدين **د. عبد الفتاح محجوب**

فصول من قصة الدم فى الجزائر **خالد عمر بن ققه**

زينب الغزالى من البرنيطة إلى الحجاب **شهر زاد العربى**

دليل التثقيف الذاتى للمسلم ....

جراح فى عقل الأمة **د. اسماعيل الفاروقى**

الشباب من الاغتراب إلى البناء **د. عبد العزيز كامل**

محطم الطواغيت **الأستاذ سيد قطب**

من الإمام مالك إلى حكام المسلمين

مد ﷺ بقلم «جون لافن» و«موسينيه» **عبد السلام بسيوني**

خطبة المرأة بين الهوي والهدي **أم المعتصم بنت محمود**

الله يشفيك **أم المعتصم بنت محمود سليمان**

من أمرك بالحجاب ؟ **أم المعتصم بنت محمود سليمان**

حصن النساء للوقاية من السحر وطرد الجان **أم المعتصم**

انتخابات مجلس الشعب **د. محمد صلاح الصاوي**

موسوعة التأصيل الإسلامي **الأستاذ المفكر أنور الجندي**

النفوذ اليهودى في الأجهزة الإعلامية **الشيخ فؤاد الرفاعي**

الإسلام والكونجرس **د. أحمد إبراهيم خضر**

جواسيس على ضفاف النيل **أ. رضا العراقي**

الاقتصاد الخليجي وقبضة الغرب **د. سمير سعود**

ثوابت التغير ومتغيراته **المفكر الفلسطينى منير شفيق**

نشرة التنوير الإسلامي

خدمة إعلامية غير دورية للمشتركين فقط

* تعالج التنوير بمفهوم إسلامي *

متخصصة في متابعة أنشطة : * الصهيونية ، والنصرانية والتنصير ، والعلمانية ، والشيوعية ، والمذهبيات الإباحية.

تصدر عن المركز الإسلامي للبحث العلمي والترجمة

مركز التنوير الإسلامي

صدرت السلسلة الأولى حول :

الحركة الإسلامية في الصحافة العبرية خلال يوليو ١٩٩٣ .

صدرت السلسلة الثانية حول :

ترويج الشذوذ الجنسي ، وتفسيرات الكتاب المقدس لإباحته.

صدرت السلسلة الثالثة حول :

ملف صحفي عن مظاهر الخلل في السلوك والفكر العلماني

صدرت السلسلة الرابعة حول :

النصرانية والنصارى والتنصير

قيمة الاشتراك للعدد الواحد خالص البريد :

داخل مصر ١٠ جنيهات ، خارج مصر ٢٥ جنيهاً.

إقرأ في سلسلة المواجهة

ـ سلسلة المواجهة مع العلمانية ـ

* من الرجعية إلى الأصولية **محمد بن حامد الأحمرى**
* إبليس توفيق الحكيم **د. فاروق أحمد الدسوقى**
* علمانية الانحياز العقلى عند الجابرى **د. عبد العزيز الوهيبى**
* من مظاهر الانحراف الفكرى **د. محمد بن سعود البشر**

ـ سلسلة المواجهة مع النصرانية ـ

* المسلمون قادمون . الإسلام أو السيف **مجموعة كُتاب**
* الحوار الإسلامى الصليبى. من أين وإلى أين؟ **مجموعة كُتاب**
* صراع الحضارات بين الإسلام والنصرانية **أحمد العيسى وزينب عبد العزيز**
* المواجهة الأبدية بين الإسلام والغرب **محمد جلال كشك**
* الحركة الإسلامية فى الغرب **خرم جاه مراد**

ـ سلسلة المواجهة مع اليهودية ـ

* المسلمون بأقلام الصهاينة إعداد أبوإسلام

ـ سلسلة المواجهة مع الذات الإسلامية ـ

* ثوابت التغير ومتغيراته **منير شفيق**
* جراح فى عقل الأمة **د. اسماعيل الفاروقى**
* تأملات فى مستقبل العالم والعالم الإسلامى **د. سعيد البوطى**
* حاجة الدعاة إلى المراجعة **د. محمد رشاد خليل**
* كيف تنظم وقتك ؟ **د. هشام طالب**